





حضارة بلاد العراق القديم

بلاد العراق القديم : هى الارض الواقعة بين نهرى دجلة و الفرات و تتألف من سهول منبسط فى الجنوب يرتفع تدريجياً نحو الشمال و يمتاز بخصوبة التربة و انتشار الزراعة ويطلق عليها (بلاد ما بين النهرين)

ظهرت فى بلاد العراق حضارة كبرى منذ أقدم العصور لا تقل أهميه عن الحضارة المصرية القديمة لذلك تتشابه حضارة العراق مع حضارة مصر حيث : (دلل)

١. (الأودية الخصبة ، الأنهار الجارية ، الاستقرار) فأصبحت الزراعة أساس الحضارة في البلدين.

٢. الموقع المتميز الذي ساعد على التواصل الحضاري مع الدول المجاورة.

أولاً : التاريخ القديم لبلاد العراق

ينقسم تاريخ العراق القديم إلى أربعة أحقاب متتالية و أهمها (السومريون ، و الأكاديون ، البابليون ، الآشوريون)

١ـ السومريون

كانوا أول الشعوب التاريخية التي سكنت بلاد العراق القديم حوالي سنة ٤٠٠٠ ق م.

أقاموا المدن المزدهرة مثل (سومر ، أور ، لجش) وكانوا بمثابة دويلات مستقلة.

تمتعوا بالاستقرار والأمن ولكنهم تفرقوا نتيجة الحروب التي دارت بينهم.

٢ـ الأكاديون

قدموا من شبه الجزيرة العربية واستقروا في وسط العراق تقريباً في ظل حكم السومريين.

تمكن ملكهم (سرجون الأول) ٢٣٥٠ ق من توحيد العراق في مملكة متحدة عاصمتها (أكاد)

بعد وفاته حكم أربع حكام أقوياء ثم ضعفت الدولة وانهارت ثم قامت دولة بابل القديمة.

٣ـ الدولة البابلية القديمة

هم شعب سكن البابليون في مدينة (بابل) وانطلقوا منها.

من أشهر ملوكهم (حمورابي) الذي امتدت دولته حتى البحر المتوسط.

أعمال الملك حمورابي : حفظ الأمن والنظام ، أعاد إعمار مدينة بابل ووسعها ، بني معبداً للإله مردوخ ، أصدر مجموعة من القوانين عُرفت باسمه

وقد بلغت قوانين حمورابي ٢٨٢ مادة نقشت على حجر صلب أعلاة صورة له و هو يتلقي القوانين من إله الحكمة و العدل (الشمس) من مبادئ قوانين حمورابى معاقبة كل من :

١- يشهد زوراً فى قضية جنائية
٢- يخطف الاطفال
٣- يجرى عملية جراحية تؤدى الى وفاة مريض
٤ـ قام بالسرقة
٥ـ ضرب أباة
٦- بنى بيتاً ثم انهار فمات شخص يقيم فية







الاستاذة : آية طارق السمكرى
٠١٠١٧٩٧٥٧٨٦

٤- الآشوريين

هاجروا من شبه الجزيرة العربية إلى شمال العراق وكانت عاصمتهم مدينة (آشور)

تمكن (سرجون الثاني) من تكوين جيش قوي والسيطرة على بابل وكون إمبراطورية عظيمة امتد نفوذها إلى الشام ومصر ولكنها لم تدم طويلا

بم تفسر سقوط الدولة الاشورية ؟

١- سياسة الشدة و الظلم و الاستبداد التي اتبعها الملوك

٢- إهمالهم لثروات البلاد ولذلك قامت هذه الشعوب بثورات متكررة ضدهم

٥- الدولة البابلية الحديثة

تعرف بالكلدانية وهي آخر القبائل التي هاجرت قبل الإسلام من شبه الجزيرة العربية واتخذوا من مدينة (بابل) عاصمة لهم

الملك نبوخذ نصر الثانى : اشهر ملوك الدولة الكلدانية ويتميز بكفاءته العسكرية والإدارية.
في عهده اتسعت حدود الدولة وامتدت من الخليج العربي إلى الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط وصارت إمبراطورية واسعة ضمت العراق وبلاد الشام.

بم تفسر : سقوط (الدولة البابلية الحديثة) ؟

حيث خلف نبوخذ نصر ملوك ضعاف فسقطت الدولة البابلية الثانية فى أيدي الفرس بقيادة ملكهم (كورش) عام ٥٣٨ ق.م ثم غزا الإسكندر الأكبر العراق سنة ٣٣٠ ق.م ، وبعد وفاته حكمها السلوقيون ثم الرومان ثم عادت مرة أخرى للفرس ثم الفتح الإسلامي للعراق سنة ٦٣٢م

حضارة بلاد العراق القديم

(١) الحياة الاقتصادية

تنقسم الحياة الاقتصادية فى بلاد العراق القديم إلى ثلاثة مجالات وهى : الزراعة ، الصناعة ، التجارة

أ- الزراعة : عرفوا الزراعة بسبب توافر مياه نهري دجلة والفرات.
فأعتنوا بشئون الري وحماية أراضيهم وزراعة المحاصيل المختلفة منها الحبوب (القمح و الشعير) والخضروات والفاكهة. وكانت ملكية الأرض في العراق للأفراد عكس مصر حيث كان الفرعون مالك الأراضي.

ب- الصناعة : اشتهر سكان بلاد العراق القديمة بالكثير من الصناعات مثل : صناعة الأدوات الزراعية وصناعة الأسلحة والمنسوجات والحلي وأدوات الزينة والنجارة و الحدادة و غيرها

ت- التجارة : نشطت الرحلات التجارية إلى بلاد الهند وفارس وبلاد الشام ومصر و آسيا الصغرى و عرفوا المكاييل

التواصل الاقتصادى مع بلاد العراق القديم

كانت هناك علاقات تجارية بين مصر و بلاد العراق القديم ، و يدل على ذلك الأختام الأسطوانية الأربعة التى عثر عليها فى جزرة بمحافظة الجيزة ، و التى تنتمى إلى حضارتى الوركاء و جمدة نصر فى العراق القديم

(٢) الحياة السياسية و العسكرية

أ- نظام الحكم : تكون النظام السياسي من دويلات صغيرة سميت بدويلات المدن لكل منها أسرة حاكمة ، كان الحكام يطمعون في الأراضي المجاورة ليكونوا إمبراطورية واسعة ، يعتبر المعبود حاكم المدينة الحقيقي والملك هو وكيله في حكم البلاد.

ب- الجيش : امتاز بالقوة و البراعة فى القتال و التطور فى فن الحرب و لذلك استطاع الجيش تحقيق انتصارات كثيرة و أقاموا امبراطوريات واسعه خاصة فى عهد الملوك الاقوياء و كانت الخدمة العسكرية إلزامية أيام الحرب حتى أتى العهد الآشوري فأصبحت الجيوش دائمة

(٣) الحياة الإجتماعية

انقسم المجتمع فى بلاد العراق القديم إلى ثلاث طبقات وهم : الطبقة العليا ، الوسطى ، الدنيا

١- الطبقة العليا: تشمل أعوان الملك وكبار رجال الدولة ورجال الدين.

٢- الطبقة المتوسطة: تشمل الموظفين وصغار ضباط الجيش والجنود والصناع والتجار.

٣- الطبقة الدنيا : يتكونون من أسرى الحروب أو من يتم خطفه وبيعه او يعجز عن سداد دينه.

تميزت عادات و تقاليد المجتمع فى بلاد العراق القديم بالآداب العامة و احترام كل منهم الآخر ، كذلك انتقلت عبادة " عشتار " من بلاد العراق القديم إلى مصر زمن الملك " رمسيس الثانى " فى عهد الدولة الحديثة

(٤) الحياة الدينية

كان للدين تأثير عميق في حياة سكان بلاد العراق القديمة.

احتل المعبد (الزاقورات) أهمية خاصة في نفوسهم.

بم تفسر : أهمية المعبد (الزاقورات) عند العراقيين ؟

- كان يتوج فيه الملك وتقام فيه الشعائر الدينية. - يتعلم فيه الناس وتودع به السجلات والعقود.

خصائص الديانة العراقية القديمة

(أ) تعدد الآلهة والمعبودات : تعددت الآلهة عند العراقيين القدماء فكان لجميع مظاهر الطبيعة آلهة لم يعرف العراقيون القدماء توحيد الآلهة. وكانت هناك معبودات محلية و أخرى عامة للدولة

١- الإله آنو : لقب بـ (أبي الآلهة) وكان يمثل السماء وقد قدسه العراقيون في كل مراحل تاريخهم.

٢- الإله عشتار : اعتبره العراقيون (آلهة الحب والحرب) .

الآلة عشتار

(ب) الاعتقاد في الحياة الأخرى : اعتقد العراقيون القدماء أن عالم الأموات يتساوي فيه جميع الناس الخير منهم والشرير لذلك وضعوا الطعام والشراب مع موتاهم

كما تأثرت بلاد العراق القديم بأفكار المصريين و معتقداتهم خاصة فكرة الاعتقاد فى البعث و الحياة بعد الموت

(٥) الحياة الفكرية

(أ) الكتابة : عرفت باسم الكتابة بالمسمارية لأن كل علامة تشبه شكل المسمار.

تكتب بأقلام من الخشب يضغط بها على ألواح من الطين الطري واستخدموها لتدوين الوثائق والسجلات.

(ب) الآداب : نقوشاً تاريخية ونصوصاً دينية وقصصاً وأساطير مثل:- (قصة الطوفان).

(ج) العلوم :برع العراقيون القدماء في العديد من العلوم كالحساب والفلك حيث رصدوا النجوم والكواكب ووضعوا تقويماً شمسياً كاملاً واهتموا بالطب والهندسة.

(٦) الحياة الفنية

(أ) العمارة :

عصر الآشوريين : اهتم الملك الآشورى سنحاريب بتعمير مدينة نينوى بعد تخريبه لمدينة بابل فصمم على جعلها أجمل و اروع من بابل

عصر الدولة البابلية الحديثة : شيد الملك " نبوخذ نصر حدائق بابل المعلقة وهي إحدى عجائب الدنيا السبع كذلك برج بابل الشهير.

(ب) النحت :

تميز النحت بالدقة والمهارة العالية مثل : الثيران المجنحة التي تصور ثورا برأس إنسان ومزودة بالأجنحة بما تقارب شكل أبو الهول - صور الحيوانات كالأسود والثيران المصممة ببلاطات القاشاني الملونة.

(ج) الرسم والنقش :

اهتموا بالرسم والنقش والتصوير على جدران المعابد وتشييد المسلات ونقشوا عليها وقائع انتصاراتهم ورحلات الصيد.

التواصل الثقافي و الفنى مع بلاد العراق القديم

أخذت بلاد العراق القديم عن مصر الهرم المدرج فى بناء معابدها كما أخذت مصر عن بلاد العراق القديم فن رسم الحيوانات المجنحة و استخدام الأختام مثل الختم الملكى للفرعون (حور محب) الأسرة التاسعة عشرة



مراجعة { الدرس الأول }

السؤال الأول : أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:-

٢- بلغت مواد قوانين حمورابى .... مادة.
٣- من أهم ملوك الدولة البابلية الحديثة [الكلدانية] ....
٤- يطلق على المعبد فى بلاد العراق القديم اسم ....
٥- عرفت الكتابة فى العراق باسم ....
٦- كان كبير المعبودات فى العراق ....
٧- من الأساطير الدينية فى العراق ....
٨- من أهم المعبودات فى دولة العراق القديم .... وهى ربة الحب والحرب.
١٠- الدولة البابلية الأولى من أشهر ملوكها الملك .... الذى امتدت دولته حتى البحر المتوسط.
١١- تمكن الأشوريين فى عهد الملك .... تكوين إمبراطورية امتدت إلى الشام ومصر.
١٢- سقطت دولة بابل الكلدانية على يد ....الذى غزا العراق عام ٥٣٩ ق.م.
١٣- اهتم الملك الأشورى .... بتعمير مدينة نينوى عاصمة الأشوريين.
١٤- أقام نبوخذ نصر ....التى تعتبر إحدى عجائب الدنيا السبع.

السؤال الثاني : ضع علامة (صح) أو علامة (خطأ) مع التصويب :-

١- أقدم الحضارات فى بلاد العراق القديم الحضارة السومرية. [ ]
٢- عرفت العراق نظام الدولة الموحدة منذ القدم. [ ]
٣- أقصى ماوصلت إليه حدود الدولة البابلية الأولى توحيد بلاد العراق القديم. [ ]
٤- امتدت حدود الإمبراطورية الأشورية إلى مصر. [ ]
٥- كانت الخدمة فى آشور إجبارية ودائمة. [ ]
٦- يمثل ضباط الجيش الطبقة العليا فى العراق. [ ].
٧- اهتم سكان بلاد العراق القديم بالرسم. [ ]
٨- السومريون كانوا بمثابة دويلات مستقلة تمتعوا بالاستقرار. [ ]
٩- نبوخذ نصر يعتبر أشهر ملوك الدولة الكلدانية. [ ]

السؤال الثالث : بم تفسر :-

١- انهيار مملكة أكاد ؟
٢- يعتبر عهد الملك سرجون نقطة تحول بتاريخ الرافدين ؟
٣- انهيار الإمبراطورية الآشورية ؟
٤- استقرار الأمن بالدولة البابلية الأولى فى عهد حمورابى ؟
٥- أهمية المعابد فى بلاد العراق القديم ؟
٦- تنوع فنون العمارة فى العراق القديمة ؟
٧- عرف العراق الزراعة منذ أقدم العصور ؟

السؤال الرابع : انسب الأعمال الآتية إلى أصحابها:-

١- تعمير مدينة نينوى. [ ].
٢- تأسيس مدينة أكاد. [ ].
٣- شيد حدائق بابل المعلقة. [ ].
٤- جعل مدينة نينوى عاصمة للآشوريين. [ ].
٥- أسقطت الدولة البابلية الثانية وجعل العراق جزءاً من بلاد فارس. [ ].
٦- أعاد اعمار مدينة بابل ووسعها [ ].
٧- كون جيشاً قوياً لآشور واحتل بابل. [ ].

الاستاذة : آية طارق السمكرى
٠١٠١٧٩٧٥٧٨٦



حضارة فينقيا

لعبت سوريا (بلاد الشام) دور الوسيط في نقل الحضارات حيث قامت في بلاد الشام حضارات عظيمة تميزت بموقعها الجغرافي .كما كانت مهدًا للديانة اليهودية و المسيحية ولعبت دورًا بارزًا في نشر الاسلام
ويُعد الفينيقيون أول من استقروا على الشريط الساحلي لسوريا وساحل فلسطين ولبنان الآن.

بم تفسر تسميه الفينيقيون بـ (فينكس) ؟

أطلق عليهم الإسكندر الأكبر (فينكس) أي (الشعب الأحمر) نسبة إلي الصبغة التي استخرجوها من " الحيوانات البحرية " ؛ واستخدمت في صناعة المنسوجات ومن (فينكس) جاء لفظ فينيقيا •

أشهر المدن الفينيقية

مدينة صيدا	أقيمت علي لسان ممتد في الماء ؛ وتحيط بها جزر صغيرة وكانت زعيمة المدن الفينيقية
مدينة صور	احتلت الزعامة بعد صيدا وكان يحيط بها سور مما أكسبها مناعة ضد الغزاة والمعتدين
مدينة جبيل	أقدم المدن الفينيقية وأوثقها صلة بمصر وعُثر بها علي أقدم أبجدية في الوطن العربي القديم وكثير من التماثيل النصرية القديمة و احجار عليها اسماء فراعنه مصريين
مدية أوغاريت	نالت شهرة عظيمة في الفن والعمران وتقدمت تجاريًّا حيث كانت ميناء يمتلئ بالبضائع التى تصدر إلي كل الجهات
مدينة قرطاجة	أسسها الفينيقيون بالقرب من (تونس الحالية) ؛ تقدمت حتى أصبحت تنافس المدن الفينيقية الأخرى في التجارة والنشاط البحري

الفنيقيون و توسعهم البحرى :

كان لوجود الفينقيين على ساحل محدد تحيط به الجبال من الشرق أثر واضح فى توجههم نحو البحر طلباً للرزق و قد ساعدتهم على ذلك مجموعة من المقومات تتمثل فيما يلي :

١- توافر الأخشاب الصالحة لبناء السفن
٢- كثرة التعاريج الساحلية المهيئة لنشأة الموانئ
٣- موقع البلاد المتوسط بين الشرق و الغرب

أهم مظاهر الحضارة في فينيقيا

(أولاً):- الحياة السياسية : لم يستطيع الفينيقيون الشرقيون تشكيل وحدة سياسية واحدة لأن المدن الفينيقية الشرقية مستقلة عن بعضها البعض كل منها تهتم بمصالحها الذاتية المباشرة. ورغم أن اهتمامهم بالشئون الاقتصادية إلا أنهم كانوا يفضلون الأمان والاستقرار السياسي.
من هنا كان نظام الحكم عند الفينيقيين شبه ديمقراطي فكان لكل مدينة حكومة خاصة بها.

عناصر الحكم

١- حاكم أو ملك :- يحكمها بالوراثة وكانت سلطته مقيدة إذ يساعده في إدارة الحكم كل من:
مجلس شيوخ :- وهم هيئة من المشرعين. مجلس النواب :- وهم من طبقة الأغنياء.
٢- الكهنة :- هم رجال الدين الذين كان لهم دور في إدارة دفة الحكم.

عرفت بعض المدن الفينقية النظام الجمهورى منها : قرطاجة والتى طبقت هذا النظام منذ نشأتها واستمرت عليه حتى سقطت على يد الرومان

و فى القرن السادس قبل الميلاد حاول الملك البابلي (نبوخذ نصر الثانى) احتلال فينقيا ، غير أن أسوارها المنيعة منعتة من ذلك ، ثم قام الإسكندر الأكبر بإحتلالها عام ٣٣٢ ق.م و بعد ثلاثة قرون خضعت المدن الفينقية لسيطرة الرومان ، ثم دخلتها الجيوش الإسلامية و فتحتها دون مقاومة تذكر عام ٦٣٤م

الاستاذة : آية طارق السمكرى
٠١٠١٧٩٧٥٧٨٦



التواصل السياسي و العسكرى بين مصر و فينقيا : قام المصريون القدماء بالعديد من الحملات العسكرية إلى سوريا و لبنان للسيطرة عليها و جعلها وحدة واحدة تمثل خط الدفاع الأول عن الحدود المصرية ، و أنشأوا العديد من القلاع و الحصون الحربية بها ، كما اشترك الفينقيون مع الملك تحتمس الثالث فى معركة مجدو للقضاء على أعدائه ، و هكذا كانت مصر عبر التاريخ حامية للدول العربية فى مواجهة المعتدين

أما فى عهد الملك إخناتون : ركز كل اهتمامه على نشر الدعوة الدينية و ترك الشئون السورية حتى وصل نفوذ مصر هناك إلى الضياع تقريباً إلا أن الملك رمسيس الثانى فى الأسرة التاسعة عشر المصرية قد أخذ على عاتقة تعزيز النفوذ المصرى فى سوريا و بعد المعاهدة التى عقدها الملك رمسيس الثانى مع الحيثيين ظلت التجارية بين مصر و فينقيا

(ثانياً):- الحياة الاقتصادية :-

١: الزراعة وتربية الحيوان :اهتم الفينيقيون بزراعة الأرض المتاحة لهم واستغلوا كل المساحات التي يمكن زراعتها. و استطاعوا تحويل سفوح جبال لبنان إلى مصاطب صالحة للزراعة كما اهتموا بزراعة الحبوب في السهول و الأشجار كالنخيل و العنب وأدخلوا شجر الرمان إلى شمال إفريقيا.و ربوا الأبقار والأغنام والماعز كما اشتغلوا بالصيد

٢ : الصناعة : تفوق الفينيقيون في كثير من الصناعات أهمها :

(أ) صناعة الغزل والنسيج :	صنعوا الأنسجة من (الصوف ، الحرير ، القطن ، الكتان)٠
(ب) صناعة الثياب المزخرفة:	من مادة حمراء من أجسام بعض القواقع التي تعيش في البحر.
(ج) الصناعات الزجاجية:	التي عرفوها من مصر وسرعان ما تفوقوا فيها.
(ء) صناعة الفخار:	تميزت بالدقة والانسجام وحسن الذوق.
(و) الصناعات المعدنية:	استخدموا النحاس والبرونز والحديد والذهب والفضة في صناعة الأسلحة.
هـ) صناعة أدوات الزينة و الآلات الموسيقية	

(ثالثاً) : التجارة

يعد الفينقيون أول أمة بحرية فى العالم

نهض الفينقيون بالتجارة نهضة كبيرة حتى سيطروا على تجارة العالم البحرية آنذاك فكانت التجارة المورد الأساسى عندهم و تأثر سكان المدن الفينقية بطبيعة موقعهم فأفادوا كثيراً فى النقل التجارى بين الدول الكبرى القديمة مثل : مصر و بلاد العراق القديم و بلاد اليونان

المدن الداخلية : تخصص سكانها فى النقل البرى فأحتكروا القوافل التجارية التى جلبت المنتجات الآسيوية و الإفريقية إلى البحر المتوسط

المدن الساحلية : أتخذ سكانها النقل البحرى مجالاً لنشاطهم التجارى مثل : قرطاجة والتى لا تزال أطلالها القديمة قائمة وكان يوجد بها مرسى حربي و مرسي داخلى آخر

ولم يقتصر الفينقيون بتصدير : المواد الخام مثل : الاخشاب (من جبل لبنان) ـ المعادن (من أقصى غرب البلاد) ـ أصباغهم الإرجوانية المشهورة (من البحر) و لكنهم تاجروا ايضا فيما كانوا يصنعون من المنسوجات الدقيقة و الاوانى والمصنوعات المعدنية من مواد خام أخرى

معابر التواصل الحضارى نحو قارة آسيا تتمثل فى :

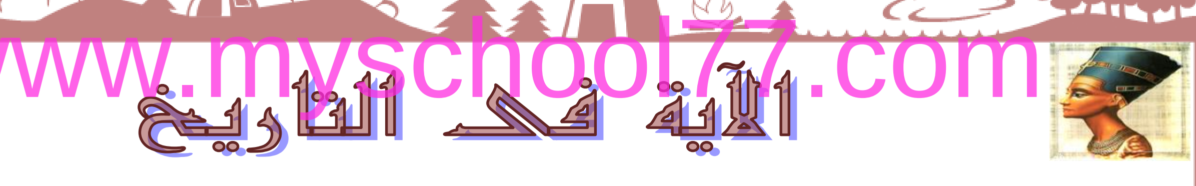
١- طريق شبة جزيرة سيناء
٢- طريق ساحل البحر المتوسط
٣- طريق ساحل البحر الأحمر

لاحظ أن أحتل الفينقيون رأس المثلث الحضارى الذى يتكون ضلعة الأيمن من بلاد العراق القديم و ضلعة الأيسر من بلاد النيل و قاعدتة شبة الجزيرة العربية ومن هذا المثلث خرجت حضارة إنسانية أشعت بنورها





الاستاذة : آية طارق السمكرى



التواصل الإقتصادى بين مصر و فينقيا : كانت مصر حريصة على فتح أسواق لبيع منتجاتها و استيراد خشب الأرز من فينقيا الذى استخدم في مقابر الملوك و صناعة السفن ، و يشير (حجر بالرمو) إلى ان الملك سنفرو مؤسس الأسرة الرابعة قد أرسل أسطولا بحرياً مكوناً من أربعين سفينة لإحضار كتل من خشب الأرز من فينقيا كما زادت العلاقات التجارية بين مصر و فينقيا ، خاصة في عهد الدولة الحديثة ، كما استعان (نخاو) ببحارة فينقيين للدوران حول إفريقيا لاكتشاف أسواق جديدة ، واستمرت الرحلة ثلاث سنوات

(ثالثاً):- الحياة الدينية بم تفسر: تميزت الديانة الفينيقية بعدة خصائص ؟

تقديس قوى الخصب والنماء.	عبادة الظواهر الطبيعية.
تصوير تلك الظواهر والأشياء في هيئة معبودات ذات صفة بشرية.	

من أشهر الآلهة الفينيقية:-

(بعل)	رب الخصب والنماء الذي أصلح الأرض
(إيل)	على رأس المعبودات الفينيقية وهو صاحب الكلمة الأولي والأخيرة في شئون البشر الدينية.
(عشتار)	إلهة (الخصب والنماء) وزوجة الإله (بعل) وكانت تشاركه في جميع أعماله.
(أدونيس) أذون	يمثل (القوة المتجددة في الشمس بعد هزيمة الشتاء) .

المعابد عند الفينيقيين : في البداية كان المعبد بسيطاً لكن بمرور الزمن تطور بناؤها وأصبحت غاية في الفن وروعة في البناء.

التواصل الديني بين مصر و فينقيا : صور الفينقيون الكفاح بين الخير و الشر فى قصة الإله (بعل) ، إله الخير عدو إله الموت و هى تشبه قصة (إيزيس و إزرويس و ست المصرية)

(رابعاً):- الحياة الاجتماعية : انقسمت طبقات المجتمع الفينيقي إلى :

الطبقة العليا	تشمل التجار الأغنياء الذين سيطروا على الحكم.
الطبقة الوسطي	تشمل أصحاب المهن والصناعات.
الطبقة الدنيا	تشمل الخدم والعبيد.

التواصل الإجتماعى بين مصر و فينقيا : تأثر الفينقيون بأفكار المصريين و معتقداتهم و ظهر ذلك فى عادات الدفن عند الفينقيين من وضع الطعام و الشراب مع المتوفى كدليل على وجود فكرة الاعتقاد فى البعث و الحياة بعد الموت و هى الفكرة التى أخذوها عن المصريين القدماء

(خامساً):- الحياة الثقافية

نشأة الكتابة و اختراع الحروف الهجائية :

اخترع الفينيقيون أول أبجدية عرفها العالم في القرن الرابع عشر قبل الميلاد وتكونت من (٢٢ حرفاً) مقتبسة من الكتابة المصرية القديمة بهدف تسجيل عمليات البيع والشراء

أخذ الإغريق الأبجدية عن الفينيقيين بعد أن عدلوا فيها ؛ ثم أورثوها للرومان الذين نشروها في أوروبا فخرجت الأبجدية الأوروبية الحديثة مما ساعد على نشر الثقافة والحضارة فى العالم .

الكتابة الهيروغليفية : أقدم كتابة استخدمت فيها الصور

الكتابة الفينيقية : أول كتابة استخدم الانسان فيها الحروف

التواصل الثقافي بين مصر و فينقيا : كانت جبيل بمثابة منطقة مصرية يسكن بها جالية مصر من التجار تمكنت من نشر الثقافة المصرية هناك ، و كان الحكام يكتبون أسمائهم بالهيروغليفية المصرية و اتخذوا شعاراً ذا طابع لإمارتهم

(سادساً):- الحياة الفنية

١- العمارة : برع الفينيقيون في إقامة القلاع والحصون و القصور وقد عثر في أوغاريت علي بقايا قصر ضخم زينت أعمدته بالفضة وتدل بقايا المعابد علي مدى تمكن المهندسين من فنهم و قدرتهم على استخدام كتل ضخمه من الاحجار

٢- الفنون : تفوق الفينيقيون في فن النقش والنحت و كان هذا واضحاً فيما عثر علية من توابيت رائعة النقوش كما اتقنوا صناعة الحلى (العقود ؛ الخواتم ؛ الأساور) من (الذهب ـ الفضة ـ الأحجار الثمينة).

الاستاذة : آية طارق السمكرى

٠١٠١٧٩٧٥٧٨٦

الآية فى التاريخ

مراجعة { الدرس الثانى }



السؤال الأول : أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:-

١- من حضارات السورية القديمة ....

٢- مركز الزعامة فى المدن الفينيقية مدينة .... ثم ....

٣- أقامت المدينة الفينيقية .... علاقة وثيقة مع مصر.

٤- تقع قرطاجة قرب مدينة ....الحالية.

٥- كان نظام الحكم عند الفينفيين............ وفى قرطاجة ....

٦- من معبودات فينيقيا .... ربة الخصب والنماء وهى زوجة الألة بعل .

٧- تشمل الطبقة العليا فى فينيقيا ....

٨- من أهم الآلهة عند الفينيقيون الإله .... وهو يمثل القوة المتجددة للشمس.

٩- اخترع الفينيقيون أبجدية تكون من .... حرفاً.

١٠- صور الفينيقيون الكفاح بين الخير والشر فى قصة ....

السؤال الثاني : ضع علامة (صح) أو علامة (خطأ) مع التصويب :-

١- من أشهر موانئ فينيقيا رأس الشمرا. [ ]

٢- نافست قرطاجة المدن الفينيقية فى التجارة. [ ]

٣- اقتصر الوجود الفينيقى على شرق البحر المتوسط. [ ]

٤- كان نظام الحكم فى فينيقيا ديمقراطياً إلى حد ما. [ ]

٥- كان اهتمام الفينيقيين بالأمور السياسية أكثر من الأمور الاقتصادية. [ ] .

٦- لم تعرف فينيقيا الدولة الموحدة. [ ]

٧- فينيقيا أول دولة عرفت صناعة الزجاج. [ ] .

٨- انتقلت الأبجدية الفينيقية إلى بلاد الإغريق ومنها لأوربا. [ ]

٩- لم يهتم الفينيقيون بالزراعة بسبب الطبيعة الجبلية. [ ]

١٠- تولت جبيل زعامة المدن الفينيقية بعد صيدا. [ ]

١١- استخدم الفينيقيون الكتابة الهيروغليفية. [ ]



السؤال الثالث : بم تفسر :-

١- تقدم صناعة السفن فى فينيقيا ؟

٢- عدم قيام دولة فينيقية موحدة ؟

٣- اتجاه الفينيقيين نحو البحر بدلاً من الداخل ؟

٤- تقدم الفينيقيين فى فن الصباغة ؟

السؤال الرابع : ما المقصود بالمفاهيم الآتية :-

١- فينيقيا

٢- الصبغة الأرجوانية

السؤال الخامس : أثبت بالأدلة التاريخية :-

١- ساهمت الظروف الطبيعية فى اتجاه الفينيقيين نحو البحر ؟

٢- اهتم الفينيقيون بالنواحى الاقتصادية ؟

٣- تفوق الفينيقيون فى كثير من الصناعات ؟

٤- التجارة المورد الرئيسى للفينيقيين ؟

٥- تتشابه الديانة المصرية مع الفينيقية فى بعض الظواهر ؟

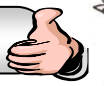
٦- كان لفينيقيا فضل كبير على الثقافة العالمية ؟

الاستاذة : آية طارق السمكرى

٠١٠١٧٩٧٥٧٨٦








الاغريق : هم سكان بلاد اليونان و المناطق المجاورة الذين أسسوا حضارة كبيرة بدأت فى بلاد اليونان من القرن الثامن قبل الميلاد

ساعد الموقع الجغرافى لبلاد اليونان (الأغريق) على التواصل مع حضارات الشرق القديم ونشرها فى باقى إنحاء القارة الأوروبية وخاصة أنها كانت قريبة من منبع حضارات الشرق مصر، فينيقيا، بلاد العراق القديمة.

كانت جزيرتى كريت وقبرص بمثابة المعبر الرئيسى لهذا التواصل الحضارى فنشأت أقدم حضارات المنطقة فى هذه الجزر.ثم انتقلت إلى بلاد اليونان (الأغريق) لتكون حضارة كانت لها الأثر الكبير فى قيام الحضارات الغربية بعد ذلك.

أهم حضارات الإغريق

أولاً: حضارة جزيرة كريت:

ارتبطت بالحضارة المصرية القديمة وتأثرت بها، سميت بالمينوية (علل) لأن كل ملوكها كان يحملون لقب مينوس (مثل لقب فرعون) فى الحضارة المصرية الفرعونية.

ثانياً: حضارة مدينة إسبرطة:

تكوينها: نشأت إسبرطة باندماج عد من القرى الصغيرة.

النظام: عرفت بنظامها العسكرى الصارم الذى طبق على كافة مناحى الحياة من أجل إعداد مواطنين قادرين على القتل.

انعكس هذا النظام العسكرى فى التربية على كافة مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية والفكرية فى أسبرطة.

ثالثاً : حضارة مدينة أثينا:

النظام: عرفت أثينا بنظامها الديمقراطى ونشأت داخل إقليم اتيكا.

تميزت بتنوعها الجغرافى الذى أدى إلى اختلاف نشاط السكان فيها ومستوياتهم الاجتماعية.

مظاهر حضارة بلاد اليونان (الاغريق)

(أولاً : الحياة الإقتصادية)

ساعدت الطبيعة الجغرافية لبلاد اليونان من حيث الموقع والتضاريس والمناخ على التنوع فى النواحى الاقتصادية.

الطبيعة الجغرافية: طبيعة جبلية بحرية جزرية وبالتالى اهتموا بالزراعة فى الوديان والسهول كما اهتموا بالصناعة والتجارة.

الحياة الاقتصادية فى بلاد اليونان

١- الزراعة : أدرك اليونانيون أن عليهم استغلال الأراضى السهلية فى بلادهم حيث تبلغ ٢٠% فقط من المساحة الكلية وذلك لأن بازدهار الزراعة تزدهر جميع الحرف والصناعات.

- انقسمت الأراضى الزراعية إلى قطاعات كبيرة وأرض للأفراد وأرض للمراعى.
- الثروة الحيوانية: اهتم اليونانيون بالثروة الحيوانية لحاجاتهم للحومها وأصوافها وألبانها.

٢- الصناعة:- برع اليونانيون فى صناعة السفن لطبيعة بلاد اليونان الجغرافية كذلك صناعة زيوت الزيتون، النبيذ، صناعة الرخام، الأوانى الفخارية.

٣- التجارة: تعتبر أهم الموارد الاقتصادية فتحولت الموانئ فى بلاد اليونان إلى محطات تجارية مهمة لتبادل السلع. وقد حدث تبادل تجارى بين اليونان وبلاد الشرق.

أهم الصادرات: صدرت اليونان الرخام والمعادن والنبيذ والزيوت.

أهم الواردات: استوردت الأقمشة والحبوب من مصر وسوريا.

التواصل الأقتصادى بين مصر و اليونان : جاء بعض اليونانيين إلى مصر فى العصر المتأخر و اشتغلوا بالتجارة و أسسوا مدينة خاصة بهم على الطراز الإغريقي سميت (نقراطيس) بمحافظة البحيرة كما وفد إليها الفنانون و الصناع اليونانيون حيث ارتقت صناعة الزجاج و الأوانى الفخارية بها كما تمكن البطالمة فى مصر من إنشاء منارة الإسكندرية لإرشاد السفن و كذلك إدخال وسائل ري حديثة مثل الساقية و غيرها

Mrs-Aya

الاستاذة : آية طارق السمكرى
٠١٠١٧٩٧٥٧٨٦














(ثانيا : الحياة السياسية)

الحياة السياسية فى مدينة إسبرطة

- قامت الحياة السياسية فى اسبرطة على النظام العسكرى الصارم و من خلاله تمكنت من السيطرة على بلاد الأغريق لمدة ٣٠٠عام حتى سقطت فى القرن الرابع قبل الميلاد على يد المقدونيين.

تطور نظام الحكم فى إسبرطة:

١- الملكان: ينتخبان مدى الحياة من أكبر أسرتين فى المدينة.
و كانت لهما سلطة إعلان الحرب وقيادة الجيش.- كان يرأسا الهيئة القضائية والمواكب الدينية.

٢- الجمعية الشعبية: يقتصر دوره على التصويت بالرفض أو القبول للقوانين التى يعرضها مجلس الشيوخ ويجتمع مرة واحدة فى الشهر.

٣- مجلس الشيوخ: تكوينه: يتكون من ٢٨ عضوا بالإضافة إلى الملكين فيكون عدد أعضائه ثلاثين عضواً.
انتخابه: ينتخبون مدى الحياة من المواطنين الذين بلغوا ٦٠ عاما. سلطته: تشريع القوانين ومناقشتها.

٤- الرقباء الشعبيون: هم خمسة أعضاء منتخبون سنوياً لممارسة سلطات تنفيذية وقضائية ومراقبة السلوك والأخلاق وحفظ الأمن.

٥- الجيش: هو محور الحياة فى أسبرطة ويلتحق به كل من بلغ سن الـ ٢٠ عاماً و يظل جندى به حتى سن الـ ٦٠
مكن النظام العسكرى الصارم الذى قام فى إسبرطة من السيطرة على بلاد الإغريق لمدة ٢٠٠ عام حتى سقطت فى القرن الـ٤ق.م على يد المقدونيين .

الحياة السياسية فى مدينة أثينا

قامت أثينا فى بداية الأمر على النظام الملكى ثم النظام الارستقراطى الذى امتلك كافة الموارد الاقتصادية فى المدينة مما أدى إلى زيادة الفقر.

- بدأ السكان يقومون بثورة ضد هذا النظام فقام الحكام بتقديم بعض الحلول لترضيهم و هو ما أدى إلى تطور نظام الحكم إلى الديمقراطية فى أثينا من خلال إصدار عدة تشريعات أهمها :

أولاً: تشريعات سولون حاكم أثينا(٥٩٤ – ٥٩٣ ق.م):

١- تشجيع العمل والإنتاج ٢- توفير فرص عمل للعامة ٣- إسقاط الديون ٤- تحديد حد أقصى للمصروفات على الحفلات
- تخلى سولون عن الحكم بعد أن أخذ عهداً على الاثينين بالالتزام بتطبيق إصلاحاته لمدة عشر سنوات وسافر إلى مصر ليطلع على حضاراتها ويستفيد من إنجازاتها.
من أقوال سولون: (إن من الصعب على من يقوم بأعمال عظيمة أن يرضى الجميع).

ثانياً: عصر بركليس حاكم أثينا (٤٦٧ – ٤٢٨ ق.م):

١- بلغت الديمقراطية فى أثينا ذروتها فى عهد (بركليس).
٢- انضم إلى العامة رغم كونه من أسرة غنية.
٣- قام بالعديد من الإصلاحات.
٤- كان مؤمنا بأن التربية الاجتماعية السليمة هى السبيل لارتقاء الشعب الأثينى.
٥- على الرغم من تلك الإصلاحات جميعا إلا أن الديمقراطية فى أثينا لم تكن كاملة.

بم تفسر: الديمقراطية فى أثينا لم تكن كاملة؟

١- جعلت الحقوق الانتخابية والتشريعية للأحرار فقط ولا يجوز للعبيد أو الأجانب الاشتراك فيها.
٢ -حرمت النساء من مباشرة حقوقهم السياسية والتشريعية.
- مع ذلك أتاحت الحياة الديمقراطية التى عاشتها أثينا للسكان حرية الفكر والإبداع.
- تفوقت أثينا فى الفنون والآداب والعمارة وظهور الفلاسفة والمفكرين حتى أصبحت رائدة بلاد اليونان فى الفترة ما بين القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد فى كافة المجالات.

ملحوظة : نظام التربية أختلف عما كان فى إسبرطة فقد كان عسكرياً فى إسبرطة و سلمياً فى أثينا





ثالثاً : مقدونيا تسيطر على بلاد اليونان

نشأت حروب بين أثينا و إسبرطة عام ٤٤١ ق.م عرفت بإسم " حروب البيلوبونيز " أدت إلى ضعف المدن اليونانية إلى أن تمكن فيليب المقدونى من فرض حكمة بالقوة على بلاد اليونان كلها ؛ و حاول إقناعهم بتوحيد الصف تحت رايته لمواجهة الفرس ، و بعد وفاته خلفه ابنه الإسكندر الأكبر و كان عمره عشرين عاماً فخرج غازياً ؛ ليحقق مبدأ (العالم وطن واحد) و هزم الفرس فى آسيا الصغري ، ثم اتجه إلى الشرق ؛ ليسيطر على الولايات الفارسية فى سوريا و مصر ليكون إمبراطورية يونانية

التواصل السياسي بين مصر و اليونان : توطدت العلاقات بين مصر و اليونان فى فترة حكم الأسرة (٢٦) وقد تم استخدام اليونانيين كمرتزقة في الجيش المصرى ، و عندما تمكن الإسكندر الأكبر المقدونى من الاستيلاء على مصر عام ٣٣٢ ق.م عمل على مزج الحضارة المصرية القديمة بالحضارة اليونانية فيما عرف بإسم الحضارة الهلينستية

(ثالثاً : الحياة الدينية) :

١- بالرغم من اختلاف النظم السياسية والاجتماعية بين الكثير من المدن اليونانية إلا أن القاسم المشترك بينهما كان فى الحياة الدينية.
٢- نشأت العبادة اليونانية متأثرة بمعتقدات الحضارات القديمة التى سبقت حضارة اليونان.
٣- لذا من اليونانيون بقوى الطبيعة وزعموا أن لكل منها أليها يوجهها.
٤- كانوا يعتقدون أن أسرة الإلهة تقيم فوق قمة جبل الأوليمبوس وجعلوها على صورة البشر.
٥- كما اعتقدوا أن لها عواطف وغرائز إنسانية وكان أهم هذه الإلهة (زيوس) كبير الآلهة.
٦- عرف اليونانيون طقوسا دينية متعددة كالمواكب الجنائزية والأناشيد والقرابين كما اعتقدوا فى السحر واستعانوا بالموسيقى كعنصر مهم فى تلك الطقوس

التواصل الديني و الاجتماعى بين مصر و اليونان : تأثرت الإغريق بالديانة المصرية ، و أصبحت عقيدة الإلهة (إيزيس) عبادة شائعة فى بلاد الإغريق ولذلك عندما جاء الإسكندر الأكبر المقدوني حرص على احترام العادات و التقاليد المصرية ، وقدم القرابيين للمعبودات المصرية و حمل الألقاب الفرعونية ، و اتخذ شعار قرنى الكبش المقدس للإلة أمون رمزاً له ، كذلك صور الملك بطلميوس الثالث مع زوجتة على واجهه معبد الكرنك بالأقصر بالزي التقليدي المصري و بالأسلوب الفنى الفرعوني

(خامساً : الحياة الفكرية) ١- الفلسفة ٢- التاريخ ٣- الأدب ٤- العلوم

أولاً: الفلسفة: تعتبر الفلسفة اليونانية من أعظم ما تركه اليونانيون للفكر الإنسانى فقد أعملوا عقولهم فى تحليل مشكلات الحياة والتعرف على أسرار الكون ومن أشهر فلاسفة اليونان.

١- سقراط: حيث تقوم فلسفته على أعمال العقل فى كل شئ.

من أقوالة : " إن البحث عن الحقيقة و الحق و الجمال هو أسمى الغايات و ان على المرء ألا يخشى أحداً ما دام يتبع سبيل العقل و الضمير "

٢- أفلاطون: تتسم مدرسة أفلاطون بالطابع العلمي فى التفكير
٣- أرسطو: أسس مدرسة تعتمد على الفكر التاريخي و علم الأحياء وقد أطلق عليه العرب المعلم الأول لأنه بحث فى كثير من العلوم إلى جانب الفلسفة.

ثانياً: التاريخ: تطورت الكتابة التاريخية من شعر الملاحم المعتمد على الأسطورة إلى الكتابة التاريخية المعتمد على الحقائق وتحليلها. وقد ظهر مؤرخون كتبوا تاريخ الإغريق ومن أشهر هؤلاء المؤرخين:

١- هيردوت: الذى لقب بأبى التاريخ
٢- بوليبيوس: يعد أحد أعظم المؤرخين فى القرن الثانى ق.م. وأشهر ما كتبه كتاب (فى التاريخ العام) وكتب كثيراً عن مصر وخاصة فى العصر البطلمى.
٣- استرابون: زار مصر بين عامى ٢٥ – ٢٠ق.م. وألف كتابه الشهير (الجغرافيا) ويتكون من سبعة عشر جزءاً وتحدث عن مصر فى الجزء السابع عشر منه.



الاستاذة : آية طارق السمكرى
٠١٠١٧٩٧٥٧٨٦

-٤

ثالثاً: الآداب:- تميز التراث الأدبى اليونانى بالثراء والتنوع.

- يعد الشعر أهم ما يمثل الأدب عند اليونان وانقسم إلى:

١- شعر الملاحم: مثل: ملحمة الألياذة والأوديسة للشاعر الشهير (هوميروس) صاحب الفضل فى نشر التراث الثقافى البطولى لليونان قديماً.

٢- الشعر الغنائى: يتضمن الحماس والغزل والرثاء ومن أشهر شعرائه (ارخيلوخس).



رابعاً: العلوم:

١- استمد اليونان الكثير من أصول العلم من الحضارات المصرية القديمة.

٢- نجحوا فى تحويل الكثير من تجارب وخبرات المصريين إلى نظريات علمية.

٣- تقدمت العلوم كثيراً فى العصر الذهبى لأثينا خاصة فى مجال الطب.

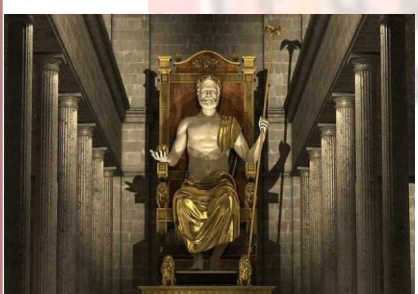
٤- توصل اليونان إلى أن المخ هو المتحكم فى كل أعضاء الجسم وهو مركز الإحساس.

٥- عرفوا أن القلب هو الذى يضخ الدم فى الشرايين.

٥- أشهر أطباء الأغريق: أبوقراط وكان يطلق عليه أبوالطب

التواصل الثقافي بين مصر و اليونان : حرص الكثيرون من مفكرى الإغريق و علماؤهم على زيارة مصر و الالتقاء بالكهنة العلماء المصريين و الإطلاع على مكتبات المعابد المصرية لينقلوا العلوم المصرية إلى بلاد اليونان ، و كانت البيئة العلمية الراقية التى توفرت فى الإسكندرية حيث تأسست دار العلم و المكتبة الكبرى برعاية البطالمة ، سبباً فى الارتقاء بالعلوم و الفكر الفلسفى و الإبداعى الأدبي الذى شارك فية علماء الاسكندرية على اختلاف أصولهم

(خامساً: الحياة الفنية) : يرجع الفن اليونانى إلى اصول شرقية حيث انتقل إلى بلاد اليونان من خلال الايونيين الذين استقروا فى جزر بحر إيجة و ساحل آسيا الصغرى الغربى وكانت لهم صلات قوية بحضارات الشرق القديم (مصر و سوريا) وعاش الفنان اليونانى قريبا من الآلهه و عبر الفنان اليونانى فى أعمالة عن العالم العلوى للآلهه وما فية من قيم ولم يقتصر الفن اليونانى على جدران المعابد فقط ولكنة انتشر فى : أفاريز الأبنية ـ تيجان الأعمدة ـ الملاعب ـ المسارح ـ داخل البيوت



تمثال زيوس

أولاً: العمارة: تعتبر المعابد من أهم مظاهر النشاط المعمارى اليونانى وكانت بسيطة فى بداية الأمر وأخذت تتطور حتى وصلت إلى مستوى رفيع من الفن ومن أشهر المعابد (معبد البارثنون) الذى أقامه الزعيم بركليس على قمة الأكروبول فى عام ٤٤٧ ق.م. لعبادة آلهة أثينا ويعتبر قمة تطور العمارة اليونانية.

ثانياً: النحت: برع اليونانيون القدماء فى النحت ـ يعد فيدياس عميد النحاتين فى العالم اليونانى،أعظم أنجازاته: تمثال زيوس الذى يعد من إحدى عجائب الدنيا السبع

سادساً : الرياضة (الألعاب الأوليمبية):

١- أقام اليونان مباريات رياضية واسعة النطاق تشترك فيها كل المدن اليونانية وخارجها وذلك فى مدينة أوليمبيا ومن ثم فقد سميت تلك المباريات بالألعاب الأوليمبية.

٢- قد اكتسبت بمرور الزمن أهمية تاريخية وأقيمت أول دورة للألعاب الأوليمبية عام ٧٧٦ق.م.

٣- ظلت الدورات الأوليمبية تقام لمدة تزيد على ألف عام حتى أوقفها أحد أباطرة الرومان.

٤- ثم ظهرت من جديد فى نهاية القرن قبل الماضى ليشترك فيها كافة المدن

التواصل الفنى بين مصر و اليونان : تأثر الفن اليونانى بالفن المصري القديم خاصة فى مجال العمارة ، وهو ما ظهر فى قصر الملك مينوس و معبد البارثنون بأثينا و ما به من أعمدة دوريه ذات أصول مصرية حيث كان الفن المصري بمثابة القاعدة التى أقيم عليها الفن اليونانى

الاستاذة : آية طارق السمكرى


٠١٠١٧٩٧٥٧٨٦



السؤال الأول : أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:-

١- سميت حضارة كريت بالحضارة ....
٢- من تشريعات .... القصاص من القتلة بلا محاكمة والقتل عقاب لكل جريمة صغيرة أو كبيرة.
٣- بلغت الديموقراطية فى أثينا قمتها فى عهد ....
٤- زعم اليونانيون أن أسرة الآلهة تقيم فوق قمة جبل ....
٥- المؤرخ اليونانى .... هو مؤلف كتاب [فى التاريخ العام].
٦- يعد .... عميد النحاتين اليونانيين ومن أعظم انجازاته نحت تمثال زيوس.

السؤال الثاني : ضع علامة (صح) أو علامة (غلط) مع التصويب :-

١- هاجمت بلاد اليونان قبائل جاءت من وسط أوربا تسمى الهكسوس. [ ]
٢- ينتخب أعضاء مجلس الشيوخ مدى الحياة فى أسبرطة. [ ]
٣- يرى البعض أن تشريعات داركون كانت دموية. [ ]
٤- أطلق العرب على أفلاطون لقب المعلم الأول . [ ]
٥- كانت الأرض فى اليونان ملك الحاكم. [ ]
٦- لم تعرف اليونان الوحدة إلا على يد فليب المقدونى.[ ]
٧- كان الدين هو القاسم المشترك بين المدن اليونانية. [ ]
٨- تقوم فلسفة سقراط على الفكر التاريخى. [ ]
٩- بلغت الديمقراطية فى أثينا ذروتها فى عهد دراكون. [ ]
١٠- لقب المؤرخ اليوناني هيرودوت بأبى التاريخ . [ ]
١١- لقب الإسكندر بالإسكندر الأكبر. [ ]

السؤال الثالث : بم تفسر :-

١- سميت حضارة كريت بالحضارة المينوية ؟
٢- كانت الديمقراطية فى أثينا ناقصة ؟
٣- برع اليونانيون فى صناعة السفن ؟
٤- تسميت الألعاب الأولمبية بهذا الاسم ؟

السؤال الرابع : لمن تنسب الأعمال الآتية :-

١- انضم إلى العامة وقام بإصلاحات اقتصادية وتشريعية فى أثينا. [ ]
٢- فرض حكمه على بلاد اليونان تحت قيادة واحدة. [ ]
٣- فيلسوف يونانى قامت مدرسته الفلسفية على الطابع العلمى. [ ]
٤- صاحب ملحمة الإلياذة والأوديسية. [ ]
٥- عميد النحاتين فى اليونان وصاحب تمثال فيدياس. [ ]

السؤال الخامس : ما النتائج المترتبة على كل مما يلى :-

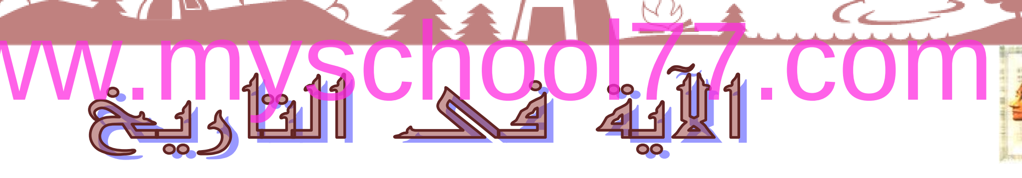
١- إشراف طروادة على مضيق الدردنيل ؟
٢- سيطرة النظام الارستقراطى على الحكم فى أثينا ؟
٣- قيام حروب البيلوبونيز ٤٤١ ق.م ؟

السؤال السادس : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :-

١- كانت معبر التواصل الحضارى بين مصر واليونان كل من ......(طروادة وقبرص - أثينا وكريت - قبرص وكريت - إسبراطة ومقدونيا)
٢- اشتهر سكانها بالخبرة فى البناء وتحصين مبانيهم ...... (طروادة - أثينا - إسبراطة – الحضارة الموكينية)
٣- محور الحياة فى إسبرطة ......(الشرطة - الملكان - مجلس الشيوخ - الجيش)
٣- وصفت تشريعاته بالدموية ......(سولون - داركون - بركليس - فليب المقدونى)

الاستاذة : آية طارق السمكرى

٠١٠١٧٩٧٥٧٨٦






مصر تحت حكم البطالمة

كانت الانتصارات التى حققها الإسكندر الأكبر على أعدائه الفرس فى آسيا الصغرى وسوريا وفلسطين جعلت من مصر هدفا له لاستكمال إخضاع الولايات الفارسية لحكمه إلى جانب السيطرة على قواعد الأسطول الفارسى فى تلك الولايات فتقدم بجيشه إلى مصر ونجح فى السيطرة عليها عام ٣٣٢ ق.م. وتكوين الإمبراطورية المقدونية.

ما فعله الإسكندر الأكبر لإرضاء الشعب المصرى بعد دخوله مصر:

١- قدم ولاءه للمعبودات المصرية وعلى رأسها (أمون).
٢- عامل المصريين معاملة حسنة.
٣- أبقى على النظم الإدارية المصرية.

من أهم أعماله: بناء الإسكندرية : وقع اختيار الإسكندر الأكبر على قرية مصرية قديمة تسمى (راقودة) تقابلها جزيرة صغيرة فى البحر تسمى (فاروس) لإقامة مدينة جديدة لكى:

بم تفسر: بناء مدينة الإسكندرية؟

١- تحمل اسمه مثل عدة مدن أخرى أسسها.
٢- تكون مركزاً لنشر الحضارة الإغريقية فى العالم.
٣- تكون قاعدة بحرية: لتدعيم سيطرته على البحر المتوسط.

لم يرضى المصريون عبر تاريخهم بأى محتل بل قاوموه بأساليب وطرق مختلفة.

- بعد تخطيطه لمدينة الإسكندرية غادر الإسكندر مصر عام ٣٣١ قبل الميلاد متجها إلى الشرق لحرب الفرس و انتصر عليهم فى العراق وإيران حتى استولى على كل أملاكهم وتوغل فى القارة الأسيوية حتى وصل إلى حدود الهند ولكنه توفى عام ٣٢٣ قبل الميلاد تاركاً وراءه مملكة كبيرة مترامية الأطراف.
- الإسكندر لقب بالإسكندر الأكبر لأنه كان من أكبر الفاتحين وحقق انتصارات مبهرة.

تأسيس دولة البطالمة فى مصر: بعد وفاة الإسكندر لم يكن له وريث للعرش.

مؤتمر بابل عام: ٣٢٣ ق.م.

أحداثه: اجتمع قادة جيش الإسكندر الأكبر فى (بابل) بعد وفاته وتقاسموا الإمبراطورية المقدونية فيما بينهم:

١- كانت مصر من نصيب (بطليموس بن لاجوس) الذى أعلن نفسه ملكاً عليها عام ٣٠٥ق.م.
٢- بدأت مصر فى عهد جديد أطلق عليه دولة البطالمة.
٣- قامت بها حضارة تجمع بين المصرية القديمة واليونانية عرفت باسم الحضارة الهلينيستية.
٤- سوريا و العراق من نصيب سليوقس
٥- مقدونيا من نصيب أنتيجونس

دولة البطالمة فى مصر : بدأت مصر عهد جديد أطلق علية دولة البطالمة و قامت بمصر حضارة عٌرفت بـ الهيلينستية

الحضارة الهيلينستية : حضارة نشأت فى عهد الإسكندر الأكبر وهى مزيج بين حضارات الشرق العريقة و الحضارة الإغريقية

(أولاً : الحياة الأقتصادية) : قامت النظم الاقتصادية والمالية فى مصر على أهداف وضعها البطالمة لتكوين دولة قوية قادرة على أن تلعب دوراً مؤثراً فى سياسات العالم و يتطلب هذا إقامة اقتصاد قوى فطبقوا نظام الاحتكار حيث كانت الدولة تسيطر على أهم نواحى الحياة الاقتصادية وليس للأهالى حرية التصرف فى منتجاتهم وبخاصة الزراعة و كانت الدولة هى التى تشترى المحاصيل بعد خصم الضرائب وكذلك فى مجال الصناعة والتجارة.

(١) الزراعة: اهتم البطالمة بالزراعة باعتبارها الركيزة الأولى للاقتصاد المصرى ووجهوا إليها اهتماماً كبيراً.

وسائل النهوض بالزراعة فى عهد البطالمة:

١- إصلاح نظام الرى وشق القنوات وإقامة الجسور.
٢- استصلاح مساحات كبيرة من الأراضى الزراعية.
٣- استخدام وسائل الرى الحديثة مثل الساقية والطنبور.
٤- اتبعوا نظام الدورة الزراعية للحفاظ على جودة الأرض وخصوبتها.
٥- اهتموا بزراعة محصول القمح والذرة والشعير واستقدموا أنواعاً جديدة من الفواكه وبخاصة العنب والتين والرمان والمشمش.

الاستاذة : آية طارق السمكرى


٠١٠١٧٩٧٥٧٨٦

وقد قسمت الأراضى الزراعية بمصر فى عهد البطالمة إلى خمسة أنواع:

١- **أراضى الملك:** هى التى كان يمتلكها الملوك الفراعنة ثم آلت إلى الملوك البطالمة باعتبارهم ورثة الفراعنة إلى جانب أراضى الأمراء المصريين السابقين.

٢- **الأراضى المقدسة**: وهى التى كان الملوك يمنحونها للمعابد وهو تقليد درج عليه ملوك مصر منذ العصور القديمة والأرض المقدسة نوعان: الأول مخصص للكهنة، والثانى مخصص للمعابد.

٣- **أراضى الإقطاعات العسكرية:** اعتمد البطالمة فى تكوين جيوشهم على الجنود المرتزقة من الإغريق وقاموا بمنحهم مساحات من الأرض تكون بمثابة راتبا لهم وكانت مساحة الإقطاع التى تمنح لهم تبعاً لرتبتهم فى الجيش.

٤- **أراضى الهبات**: هى التى كان البطالمة يمنحونها لكبار موظفيهم كراتب لهم.

٥- **أراضى المدن**: هى التى كانت الدولة تخصصها للمدن التى كانت تتمتع بوضع (المدينة اليونانية) حيث كان يوجد على أرض مصر فى العصر البطلمى ثلاث مدن يونانية هم (نقراطيس والإسكندرية ومدينة بطليمس).

(٢) الصناعة: كانت مصر منذ أقدم العصور موطناً للعديد من الصناعات المهمة وقد احتكر البطالمة الصناعة أيضاً

أهم الصناعات فى مصر فى عصر البطالمة:

صناعة الزيوت - صناعة الفخار والزجاج - التعدين وقطع الأحجار- صناعة المنسوجات والجلود- صناعة الورق من نبات البردى

(٣) التجارة: ساعد النشاط الزراعى والصناعى على رواج التجارة والتى اهتم بها البطالمة اهتماماً كبيراً وقد شجعهم على ذلك موقع مصر الجغرافى فى قلب العالم القديم.

اهتم اليونانيين بالنواحى التجارية فانشأوا:

الموانئ على ساحل البحر المتوسط والأحمر. – الترسانات لبناء السفن - المنارات: لارشادها - نظموا شئون الجمارك.
- سكوا العملة لتسهيل التبادل التجارى.

فى مجال التجارة الداخلية: احكمت الدولة رقابتها على الأسواق وتدخلت فى تحديد الأسعار وبخاصة تلك التى كانت تخضع لسياسة الاحتكار.

أما التجارة الخارجية: انتعشت نتيجة إنشاء البطالمة عدة موانئ على البحر الأحمر والمتوسط وأصبحت الإسكندرية أكبر الموانئ فى العالم القديم.

(ثانياً : الحياة السياسية): نظام الحكم: حكم البطالمة مصر من خلال الحكم الملكى الذى ورثوه عن الملوك الفراعنة القائمة على حق الملك فى تملك كل شئ فى مصر بما فيها الأرض وما عليها وما فى باطنها وله كل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية والدينية ويساعده فى الحكم وزير المالية وكبير القضاة وقد مر نظام الحكم بمرحلتين.

المراحل التاريخية لدولة البطالمة فى مصر (٣٢٣ ق.م – ٣١ق.م.):

المرحلة الأولى : مرحلة القوة والازدهار من عهد بطلميوس الأول حتى عهد بطلميوس الثالث.

المرحلة الثانية : مرحلة الضعف والانهيار من عهد بطلميوس الرابع حتى نهاية عهد كليوباترا السابعة عام ٣٠ق.م.

المرحلة الأولى ملوكها هم

(١) بطلميوس الأول (٣٢٣ – ٢٨٤ق.م.):

١- ينتمى إلى إحدى العائلات المقدونية النبيلة.

٢- دخل فى حروب عدة من أجل توطيد حكمه فى مصر سواء أثناء ولايته على مصر حتى أعلن نفسه ملكاً عام ٣٠٥ق.م. وكون إمبراطورية بطلمية مركزها مصر.

٣- وضع أسس النظم الإدارية والمالية فى مصر ولقب بالمنقذ.

(٢) بطلميوس الثانى (٢٨٤-٢٤٦ق.م.):

١- هو ابن بطلميوس الأول تولى العرش بعد وفاة أبيه أحدث نهضة كبيرة فى شتى المجالات الاقتصادية والثقافية.

٢- أصبحت مصر إمبراطورية كبيرة فى عهده.

٤- شهد عهده توجها كبيراً نحو شبه الجزيرة العربية والبحر الأحمر وأفريقيا لأهداف اقتصادية وعسكرية وسياسية.










(٣) بطلميوس الثالث (٢٤٦- ٢٢١ ق.م.): خلف والده وكان يتمتع بصفات حميدة حتى لقب بالخير أو الصالح (علل) لأنه أمر بإسقاط الضرائب المفروضة على الأهالى وفتح صوامع الغلال الحكومية لهم حينما انخفض منسوب فيضان النيل عن مستواه وكان محباً للعلم والثقافة.

المرحلة الثانية وأشهر ملوكها هم

(١) بطليموس الرابع (٢٢١-٢٠٥ ق.م.): يعتبر عهد بطليموس الرابع بداية لمرحلة من التدهور لحكم البطالمة.

(٢) بطليموس الخامس (٢٠٣ – ١٨٠ق.م.): توفى بطليموس الرابع عام ٢٠٣ق.م ، ترك طفلاً لم يتجاوز عمره السابعة وانفرد (أجاثوكليس) بالوصاية على الملك الصغير الذى دار البلاد من أجل تحقيق مصالحه الشخصية ، انهارت البلاد سياسياً واقتصاديا وفقدت معظم أملاكها الخارجية.

(٣) كليوباترا السابعة: آخر ملوك البطالمة تولت العرش مع أخيها بطلميوس الثالث عشر، غرق أثناء حرب الإسكندرية فأجلسها يوليوس قصير بجوار أخيها الصغر بطليموس الرابع عشر ، لكن سرعان ما تخلصت منه لتجلس ابنها من يوليوس قيصر معها على العرش ليكون ملكاً على مصر كانت تخطط لتحصب ملكة على روما ، تحالفت مع ماركوس انطونيوس الذى تزوجته بعد ذلك ثم انتحر بعد هزيمته فى معركة (اكتيوم البحرية) عام ٣١ق.م ، عندما علمت كليوباترا أن الحكم البطلمى قد انتهى قررت الانتحار عام ٣٠ق.م. لتسقط مصر تحت الحكم الرومانى.

(ثالثاً : الحياة الإجتماعية) : كان الهدف الذى يرمى إليه البطالمة هو إقامة دولة تستند إلى أسس شرقية مع إضفاء الصبغة اليونانية عليها ، حرصوا على الظهور أمام رعاياهم من المصريين فى مظهر الحكام الوطنيين.
فى الوقت نفسه فتحوا أبواب البلاد على مصراعيها أمام الأجانب وعلى وجه الخصوص المقدونيين والأغريق ليعتمدوا عليهم فى تكوين دولة بطلمية حديثة كأعوان مخلصين لهم لما يتوافر لديهم من رؤوس أموال وخبرات بأحدث الأساليب الاقتصادية ونظم التجارة المصرية.

وتنقسم طبقات المجتمع أنذاك إلى عدة طبقات:

(١) المقدونيون واليونانيون:
شجع البطالمة المقدونيين على الاستقرار فى مصر واختصوهم بالوظائف العليا وأغدقوا عليهم الهبات والمنح.

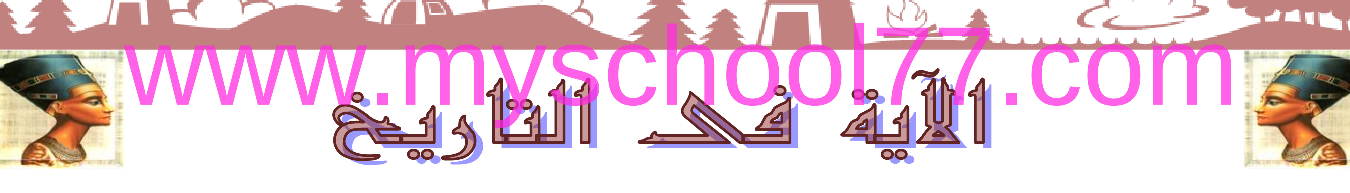
(٢) يهود الإسكندرية: كانوا يكونون جالية كبيرة فى الإسكندرية وكانوا يشتغلون بالتجارة والأعمال المصرفية والإقراض ولهم وضع اجتماعى متميز.

(٣) المصريون: هم أهل البلاد الوطنيون والأغلبية الساحقة وعماد الاقتصاد وباعتبارهم الأيدى العاملة ونظراً للمكانة التى يتمتع بها اليونانيون و كانوا يعاملون المصريين معاملة تتسم بالتعالى ولكن منذ عهد الملك بطليموس الرابع: تغير الوضع قليلاً وأخذت الدولة فى إفساح المجال أمام المصريين لتولى وظائف أعلى فاقبل المصريون على تعلم اللغة اليونانية كما تشكل منهم فئة المحاربين. و نشأت فئة الموظفين المصريين وهم من يشغلون الوظائف الدنيا فى الجهاز الإدارى.

(رابعاً : الحياة الدينية) : ١- أدرك البطالمة أهمية العقيدة الدينية فى حياة المصريين.
٢- لذلك اتسمت سياستهم الدينية بشكل عام بالتسامح الدينى.
٣- حرصوا على إظهار احترامهم للديانة المصرية.
٤- كان الإسكندر الأكبر قد بادر بتقديم القرابين للإلهة المصرية فور دخوله مصر.
٥- قلده بطليموس الأول وقام بإعادة تماثيل الإلهة المصرية التى كان الفرس قد استولوا عليها أثناء احتلالهم مصر.
٦- اهتموا بإنشاء العديد من المعابد المصرية ولا يزال البعض منها شامخاً حتى يومنا هذا مثل معبد أدفو ومعابد فيلة وهى معابد تقع جميعها فى صعيد مصر والملاحظ أن هذه المعابد بنيت على الطراز المصرى.
٧- صور البطالمة أنفسهم بملابس الملوك الفراعنة.
٧- تأثر اليونان فى مصر بالعبادات المصرية وأخذوا يشبهون الآلهة المصرية بآلهتهم


معبد إدفو

الاستاذة : آية طارق السمكرى
 ٠١٠١٧٩٧٥٧٨٦



(خامساً : الحياة الثقافية و العلمية) :

أظهر البطالمة اهتماماً كبيراً بالعلم مما جعل الإسكندرية تحتل مركز الصدارة وتتفوق على أثينا مما لا شك فيه أن إنشاء دار العلم والمكتبة كان له أبعد الأثر فى اجتذاب العلماء والدارسين من شتى أرجاء العالم فى مختلف العلوم ومنها:

١- الفلك: أريستاخورس الرياضى: أول من قام بدراسات نسبية لأحجام الشمس والقمر والأرض.

٢- الرياضيات: بلغت دار العلم بالإسكندرية شأناً كبيراً ، وأشهر علمائها: إقليدس: الذى وضع كتاب الأصول فى مجال الهندسة الرياضية ـ أرشميدس: صاحب قانون الطفو.

٣- الطب: برع علماء الإسكندرية فى التشريح والجراحة ، ساعد وجود حديقة الحيوان التى أقامها بطليموس الثانى على تطور علم الحيوان ، كان من أبرز علماء الطب والتشريح فى العالم: (هيروفيلوس) الذى اكتشف الدورة الدموية وكان يستخدم أداة بديعة لقياس سرعة النبض.

٤- الجغرافيا: اهتمت مدرس الإسكندرية بفضل تشجيع البطالمة بالجغرافيا ، توصل علماؤها إلى الكثير من الحقائق والمبادئ العلمية الجغرافية مثل (نظرية دوران الأرض حول الشمس، قياس محيط الكرة الأرضية).

٥- التاريخ: تمكن الكاهن المصرى (مانيتون) من كتابة تاريخ مصر القديم باللغة اليونانية الذى قسم تاريخ مصر الفرعونية إلى ثلاثين أسرة وأن هذا التقسيم هو المتبع فى عصرنا الراهن.

٦- الأدب: شهد الأدب ازدهاراً كبيراً ، يطلق على الأدب اليونانى فى هذا العصر الأدب السكندرى ، من أعظم إنجازاته الأدبية: نشر ملاحم هوميروس وتاريخ هيرودوت.



مراجعة { الدرس الثانى }



السؤال الأول : ضع علامة (صح) أو علامة (×) مع التصويب :-

١- توفى الإسكندر وعمره ثلاثون سنة. [ ]

٢- آخر حكام البطالمة العظام بطليموس الخامس. [ ]

٣- كان للمصريين إقطاعات عسكرية فى عهد البطالمة. [ ]

٤- طبق البطالمة الاحتكار على كل مجالات الاقتصاد فى مصر. [ ]

٥- كان البطالمة يتعاملون مع المصريين بالتعالى. [ ]

٦- أقام بطليموس الثانى حديقة حيوان بالإسكندرية. [ ]

٧- يطلق على الأدب اليونانى اسم الأدب السكندرى. [ ]

٨- اعتمد البطالمة فى تكوين جيوشهم على الجنود المرتزقة من الفرس. [ ]

Mrs-Aya
نُختلف عن الآخرين
01017975786

السؤال الثانى : بم تفسر :-

١- إنشاء الاسكندر الاكبر لمدينة الإسكندرية ؟

٢- لقب بطليموس الثالث بلقب الخير الصالح ؟

٣- انهارت البلاد اقتصاديا بعد بطليموس الرابع.

٤- إقبال المصريون على تعلم اللغة اليونانية.

السؤال الثالث : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :-

١- أقام الإسكندر الأكبر مدينته الجديدة فى مصر مكان قرية (فاروس ـ راقودة ـ طيبة ـ منف)

٢- بعد وفاة الإسكندر اجتمع قادة جيشه فى مدينة (دلهى ـ فارس ـ بابل ـ أشور)

٣- لقب بلقب (الصالح) الملك بطليموس (الأول ـ الثانى ـ الثالث ـ الرابع)

٤- من المعابد التى أنشأها البطالمة فى مصر معبد (الكرنك ـ الأقصر ـ إدفو ـ الرمسيوم)

٥- أصبحت أكبر موانئ العالم فى عصر البطالمة مدينة (دمياط ـ الإسكندرية ـ نقراطيس ـ بطلميس)

٦- بدأت مرحلة تدهور دولة البطالمة بعد أن تولى الحكم بطليموس (الأول ـ الثانى ـ الثالث ـ الرابع)

٧- شارك المصريون البطالمة ٢١٧ق.م. فى معركة (أكتيوم البحرية ـ رفح ـ البيلوبونيز ـ طروادة)

٨- من علماء الرياضيات فى مدرسة الإسكندرية (إقليدس ـ فيثاغورث ـ مانيتون ـ هيردوت)

الاستاذة : آية طارق السمكرى
٠١٠١٧٩٧٥٧٨٦



الحضارة الرومانية

بعد وفاة الإسكندر الأكبر انقسمت الإمبراطورية المقدونية بين ثلاثة من قوادة ، و أسس (بطلميوس بن لاجوس) دولة البطالمة فى مصر ، و القائد (سليوقس) أسس دولة السليوقيين فى سوريا و العراق ، وبلاد مقدونيا من نصيب القائد (انتيجوس) و فى تلك الأثناء ظهرت الحضارة الرومانية وبدأت فى التطور السياسي لتستكمل مسيرة الحضارة الإنسانية ..

١- تأسست روما عام ٧٥٣ق.م. ودخلت فى حروب مع جيرانها فى شبه الجزيرة الإيطالية (الحروب البونية).

٢- ثم سعت للسيطرة على غرب البحر المتوسط مما أوقعها فى حروب طويلة مع مدينة قرطاجة.

٣- استمرت الحروب لمدة مائة عام فيما عرفت باسم الحروب البونية (٢٦٤-١٤٦ق.م.).

٤- انتهت بهزيمة قرطاجة لتسيطر على شمال غرب أفريقيا الحروب مع مقدونيا.

٥- ثم دخلت روما فى حروب مع مقدونيا انتهت بتدخلها فى شئون اليونان وتحويل مقدونيا إلى ولاية رومانية عام ١٤٨ق.م. ومن بعدها بلاد اليونان عام ١٤٦ق.م.

٦- اتجهت روما إلى الشرق حيث استطاعت مد نفوذها فى سوريا وتحويلها إلى ولاية رومانية عام ٦٤ق.م.

٧- ثم اتجهت روما إلى مصر وساعدت الصراعات داخل الأسرة البطليمية إلى ضعف حكامها و استطاعت ضمها و تحويلها إلى ولاية رومانية عام (٣٠ ق.م) .

و بسقوط سوريا ومصر فى أيدى الرومان أصبحت روما سيدة العالم القديم بلا منازع وأصبح البحر المتوسط بحيرة رومانية تحيط به الإمبراطورية الرومانية من كل الجهات.

مظاهر الحضارة الرومانية

(أولاً : الحياة الاقتصادية) : - نعمت إيطاليا بمساحات أراضى زراعية واسعة وموارد طبيعية وبشرية كبيرة. و على هذا النحو ظل الاقتصاد الرومانى قائماً على الزراعة والتجارة إلى جانب الصناعة.

(١) الزراعة:

- كانت الزراعة أساس حياة الرومان.
- كانت الملكية الفردية قائمة فى روما منذ أقدم العصور يعمل بها جميع أفراد الأسرة وعبيدها.
- امتلكت الطبقة الارستقراطية مساحات واسعة من الاراضى الزراعية وعمل عندهم أعداد كبيرة من العبيد.

أهم المحاصيل: القمح أهم المحاصيل الزراعية لدى الرومان - بساتين الزيتون وكروم العنب والفاكهة والبقول.

أهم الحيوانات: الخنازير والأبقار والأغنام تربى من أجل ألبانها وأصوافها وجلودها.

- مصر كانت مخزن للقمح الدائم للإمبراطورية الرومانية.

(٢) الصناعة:

- كانت الصناعة أقل نسبياً من الزراعة من حيث أهميتها.
- وكانت الصناعات الكبيرة فى روما القديمة تتمثل فى الآتى:

١- التعدين: استخدمت المناجم لاستخراج المعادن التى استخدمت فى صناعة الأدوات والأسلحة كما تم استخراج كميات كبيرة من الذهب والفضة التى تستخدم فى صناعة العملة والمجوهرات وتم استخدام الحديد والرصاص والقصدير فى صناعة الأسلحة.

٢- المحاجر: وفرت المحاجر الحجارة لبناء المشروعات المختلفة.

٣- الفخار: انشأت روما مصانع صغيرة من أجل صناعة الفخار بجانب الصناعات اليدوية.

٤- صناعات أخرى: تمثلت فى صناعة النسيج والصباغة وصناعة الطوب والنجارة.

(٣) التجارة:

١- كانت التجارة فى روما فى العصر الملكى قاصرة على تبادل البضاعة والسلع بين الأقاليم الرومانية.

٢- ازداد النشاط التجارى منذ أن بدأ عهد الإمبراطورية الرومانية على يد أغسطس.



الاستاذة : آية طارق السمكرى



بم تفسر: ازدهار النشاط التجارى فى عهد أغسطس؟
يرجع ذلك لعدة أسباب هى:
١- هيمنة الإدارة المركزية فى روما على الإمبراطورية فى الداخل والخارج.
٢- تأمين الملاحة البحرية بفضل قوة الأسطول الرومانى.
٣- فتح أسواق جديدة فى أفريقيا وأسبانيا.
٤- إعطاء الفرصة لقرطاجة لممارسة نشاطها التجارى من جديد.
و هكذا أصبح البحر المتوسط طريقاً داخلياً للربط بين الولايات الرومانية و كانت السفن التجارية الرومانية متقدمة بشكل كبير عن السفن اليونانية

- النقود: اهتم الرومان بتوفير العملات النقدية الخاصة بهم لتسهيل المعاملات التجارية و كانت تصنع من الفضة و الذهب و البرونز

- **التواصل الاقتصادى بين مصر و الرومان** : هادريان يتحدث عن مدينة الإسكندرية

تحدث الإمبراطور هادريان عن مدينة الإسكندرية قائلاً : إنها مدينة غنية تتمتع بالثراء و الرخاء ، لايوجد بها عاطل عن العمل ، فهناك من يعمل فى صناعة الزجاج و آخرون يعملون فى صناعة البردى ، و كثيرون يعملون إما فى صناعة النسيج او فى أى حرفة أو صناعة أخرى حتى أصحاب العاهات من العجزة و العميان كان لكل عمله ، و حتى الذين فقدوا أيديهم لا يقضون حياتهم عاطلين

- **التواصل الحضارى بين مصر و الرومان** : قام الرومان بتعديل تقويمهم القديم الذى قسم السنة إلى عشرة أشهر ليصبح كالتقويم المصرى الذى يتكون من اثنتى عشر شهراً لأنه التقويم الأهم الذى يعتمد على السنة الشمسية التى تتكون من ٣٦٥ يوماً و ربع اليوم

(ثانياً : الحياة السياسية) : كانت روما هى عاصمة الإمبراطورية التى نشأت فى إيطاليا ومرت بثلاث أنظمة سياسية هى: النظام الملكى ـ النظام الجمهورى ـ النظام الأمبراطورى

(١) النظام الملكى (٧٥٣- ٥١٠ق.م.) : هو نظام قائم على فرد واحد يجمع فى يدة كل السلطات و يحكم مدى الحياة و يورث الحكم من بعدة

تأسست روما منذ عام ٧٥٣ ق.م. على النظام الملكى.

١- الملك: بيده السلطة العليا فى الشئون الدينية والقضائية والسياسية والعسكرية ويحكم مدى الحياة وعقب وفاته يتم اختيار نائب له ليحكم روما لمدة خمسة أيام فقط لحين اختيار الملك الجديد.
٢- مجلس الشيوخ (السانتو): يتكون من ٣٠٠ عضو من الطبقة الارستقراطية ويعتبر استشارياً للملك.
٣- جمعية الأحياء: حيث كان الشعب الرومانى ينقسم إلى ثلاثين حياً هى أقسام روما ثم اندمجت هذه الأحياء لتصبح ثلاثة.و تعتبر هذه الجمعية كمجلس شعبى يجتمع بأمر من الملك لمناقشة أمور تهم الشعب.

- و كما حدث فى اليونان فقد قرر الارستقراطيون سلب الملك سلطاته وتوزيعها عليهم وبالفعل أسقطوا النظام الملكى عام ٥١٠ق.م. وأعلنوا النظام الجمهورى

(٢) النظام الجمهورى (٥١٠-٢٧ق.م.): قام هذا النظام بعد الثورة على الملك (تاركوينوس) لعدم إحساسه بمعاناة شعبه وتعديه على التقاليد الروماني.

وتمثل هذا النظام فيما يلى:

١- القنصلان: هما اثنان من الحكام ينتخبان سنوياً ولمدة عام واحد يتم اختيارهما بالانتخاب المباشر بواسطة الشعب.
٢- مجلس الشيوخ: يتكون من ٣٠٠عضو من الارستقراطيين ويدير شئون البلاد السياسية والتشريعية والاقتصادية والعسكرية.
٣- جمعية القبائل: تعتبر تطوراً للجمعية الشعبية وتنعقد بناء على دعوة أحد نقباء العامة
٤- نقباء العامة: هم همزة الوصل بين الدولة والعامة بحيث يحملون لحكام المدينة مشاكل العامة ويبلغون العامة بأوامر الحكومة.

النظام الجمهوري : نظام حكم يقوم على أساس تقسيم السلطات و توزيعها بين هيئات متعددة

الاستاذة : آية طارق السمكرى
٠١٠١٧٩٧٥٧٨٦

ديمقراطية روما

على الرغم من منح العامة فى النظام الجمهورى بروما حقوقا كفلت لهم المساواة قانوناً مع الإشراف إلا أنها كانت مساواة شكلية حيث كان العامة يميلون إلى انتخاب مرشحين ينتمون لأسر من الأشراف وبالتالى استولوا على جميع المناصب ولم يكن للعامة نصيب منها وهكذا لم يكن النظام الجمهورى فى روما ديمقراطياً بمعنى الكلمة وإنما ظل فى الواقع نظاماً ارستقراطياً.

(٣) النظام الإمبراطورى (٣١ق.م. – ٤٧٦):

- يبدأ هذا العصر من عام ٣٠ق.م بسيطرة القائد (أوكتافيوس) (٢٧ق.م. – ١٤م) على روما.
- بدأ أكتافيوس عهد الإمبراطورية الرومانية وقد منحه مجلس الشيوخ لقب (أغسطس) عام ٢٧ ق.م وبمجرد انفراده بالعرش أدرك أن أمن روما القومى يمكن فى:

١- إنهاء الانقسامات بين القادة العسكريين الرومان والتفافهم حوله.
٢- إعادة الأمن فى ربوع الإمبراطورية الرومانية.
٣- المحافظة على أملاك الإمبراطورية الرومانية فى الشمال والشرق.
٤- تحقيق العدالة الاجتماعية للمواطنين الرومان.

فى عام ٣٩٥ قسمت الإمبراطورية الرومانية إلى قسمين كبيرين هما:

أ) الإمبراطورية الرومانية الشرقية (الدولة البيزنطية) عاصمتها: القسطنطينية.استمرت بعد سقوط روما لمدة تقترب من الألف عام و قد انتهت من الوجود بإستيلاء السلطان العثمانى محمد الفاتح على مدينة القسطنطينية سنة ١٤٥٣م

ب) الإمبراطورية الرومانية الغربية عاصمتها: روما سقطت على يد البربر عام ٤٧٦م، وبالتالى سقطت آخر حضارات العالم القديم.

(ثالثاً : الحياة الإجتماعية) :

طبقات المجتمع الرومانى:

١- طبقة الأشراف: هى الطبقة الثرية التى تمتلك السلطة والمال وبحوزتهم أراضى زراعية شاسعة ولهم كافة الحقوق السياسية ومنهم الفرسان وهم كبار رجال الجيش.
٢- طبقة التجار الحرفيين: يشكلون جزءاً كبيراً من المجتمع الرومانى عاشوا حياة اقتصادية صعبة وتضرروا من كثرة حروب روما.
٣- طبقة العامة والمزارعين: اشتركوا مع طبقة التجار والحرفيين فى الصراع السلمى مع الإشراف لنيل حقوقهم السياسية والاجتماعية وحققوا إنجازات كبيرة فى ذلك.
٤- طبقة العبيد: هم أسرى الحرب الذين فقدوا كافة حقوقهم الاجتماعية والسياسية وشكلوا أزمة حقيقية داخل المجتمع.

هادريان فى زيارة لمصر



أقام الإمبراطور الرومانى هادريان " ١١٦:١٣٨" معبداً للإله السكندرى " سرابيس " المعبود المصرى الإغريقي ، كما زار مصر و قام برحلة إلى الصعيد عن طريق نهر النيل ووصل إلى الأقصر ، و أثناء عودتة غرق صديقة أنطينوس فى النيل فحزن علية الإمبراطور و أمر بتشييد مدينة فى مكان الحادث تحمل اسمة ، وهى مدينة " أنطينوبوليس " و هى مدينة الشيخ عبادة الآن تجاه ملوى محافظة المنيا



- عش ما شئت فإنك ميت
- أحبب من شأت فإنك مفارقه
- واعمل ما شئت فإنك مجازى به





الاستاذة : آية طارق السمكرى











(رابعاً : الحياة الدينية) : تمثلت الحياة الدينية فى عبادة بعض المعبودات وعبادة الأباطرة.

(١) معبودات الرومان:

١- تعددت معبودات الرومان وأهمها (جوبيتر) الذى يمثل السماء الصافية وهو كبير المعبودات عند الرومان

٢- كما انتشرت عبادة الأباطرة مثل أغسطس وتيبريوس وسرعان ما سقطت هذه العبادة بعد انتشار الديانة المسيحية.

(٢) الكهنة: لم يكن للكهنة طبقة مميزة عن غيرهم من الطبقات الاجتماعية ولا تتطلب وظيفتهم أعداداً خاصاً أو تمريناً وممارسة وهو دليل على مدى ارتباط الدين بالدولة.

التواصل الديني بين مصر و الرومان : تأثر الرومان بالإغريق و الذين كانوا بدورهم متأثرين بالحضارة المصرية القديمة ، فقد أخذ الرومان عن الإغريق الكثير من معتقداتهم الدينية و انتقلت إلى روما عبادة بعض المعبودات المصرية القديمة مثل " سرابيس " المعبود المصري الإغريقي ، و إيزيس المعبودة المصرية العالمية ، و أقاموا لهما المعابد الدينية ، و كذلك قامت عبادات لبعض الأباطرة الرومان نتيجة تأثرهم بظاهرة تقديس الفراعنة فى مصر القديمة

(خامساً : الحياة الثقافية و العلمية) : استخدم الرومان اللغة اللاتينية وجعلوها اللغة الرسمية ومن ثم انتشرت فى بقية أنحاء روما نتيجة التوسع الرومانى.

١- الشعر:ازدهر الشعر فى عصر أغسطس.

فرجيل أعظم شعراء الرومان ظهر زمن أغسطس وهو الذى خلد قصة تأسيس روما فى قصيدته الملحمية الألياذة.

٢- التاريخ : بعض المؤرخين من أصل رومانى وصنفوا ضمن مؤرخى اليونان لأنهم كتبوا التاريخ باليونانية مثل استرابون

أشهر المؤرخين:

١- إينوس: يقلب بأبى التاريخ الرومانى كتب حوليات لملوك روما وحكامها.

٢- كاتو الرقيب: أول مؤرخ رومانى كتب بالنثر اللاتينى، ومن مؤلفاته المهمة عن التاريخ (الأصول) ويتحدث عن تأسيس مدينة روما.

(سادساً : الحياة الفنية) :

(١) العمارة:

- بلغ الرومان فى العمارة درجة كبيرة من التقدم.
- أصبح فن العمارة الرومانى هو أهم مظهر فنى للدولة الرومانية.
- جاء فن العمارة الرومانى مزيجاً من العمارة اليونانية والمصرية والبقايا الأثرية حتى الآن تبرز مدى التفاعل الحضارى بين الحضارات.
- انشأ الرومان أكثر المدن روعة فى التاريخ وهى مدينة روما وما تتضمنه من (المعابد والقصور والحمامات واقواس النصر).

(٢) النحت:

كان من أهم ما تفوق فيه الرومان النقوش البارزة على الجدران والأعمدة ويستخدمون هذه النقوش كزخارف وزينة ومن أمثلتها: نقوش عمود تراجان.
زخارف الصلصال المحروق: على جدران المعابد وقد تجلى فى نحتهم دقة العمل والتعبير عن الشعور.
النقوش الموجودة على أقواس النصر:تعتبر من روائع فن النحت الرومانى وكانت تقام تخليداً لانتصارات القادة العظام والأباطرة وأجملها قوس الإمبراطور تيتوس.
- تميز فن النحت بالواقعية الشديدة خاصة فى نحت التماثيل الشخصية مثل : رأس قيصر المصنوع من حجر البازلت وتمثال بومبى وتدل على الواقعية الشديدة.


أقواس النصر

(٣) التصوير الرومانى:

- انتقل فن التصوير الإغريقى إلى روما بانتقال الرسامين الإغريق إلى روما عاصمة الإمبراطورية.
- ازدهر فن التصوير وازداد انتشاره عند الرومان لحاجة المسكن الرومانى إلى تجميل حوائطه من الداخل.
- استخدم النبلاء الرومان المصورين الإغريق فى تزيين جدران قصورهم بالصور لتنقل الطبيعة والحياة من خارج المسكن إلى داخلة كما اهتموا بزخرفة أرضيات الحجرات بلوحات من الفسيفساء الملون التي تحمل مناظر معبرة.

الآية فى التاريخ

التواصل الفنى بين مصر و الرومان : أقام الرومان بالإسكندرية العديد من المنشآت المعمارية ، و التى تأثرت بالحضارة الإغريقية و المصرية مثل : البوابات و المسارح و المعابد ، كما تأثر النحت الرومانى بالنحت المصرى و هكذا كانت الحضارة المصرية القديمة رمزاً للتواصل الحضارى مع حضارات العالم القديم ، و أحد معالم التبادل الثقافى و الفنى و الديني مع شعوبة من خلال عمليات الأخذ و العطاء و التأثير و التأثر

مراجعة { الدرس الثالث }



فكر قبل الإجابة

السؤال الأول : أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :-

١- تأسست مدينة روما عام .... وقد كانت عاصمة الإمبراطورية الرومانية.
٢- اتجهت روما إلى ....ومدت نفوذها فى سوريا وتحويلها إلى ولاية رومانية عام ٦٤ق.م.
٤- منح مجلس الشيوخ الرومانى اكتافيوس لقب ....
٥- سقطت الإمبراطورية الرومانية الغربية على يد ....
٦- فى عام ٣٩٥ م تم تقسيم الإمبراطورية الرومانية إلى قسمين فى ....
٨- أشهر معبودات الإمبراطورية الرومانية ....
٩- يبدأ عصر النظام الإمبراطورى من عام ٣١ق.م. بسيطرة القائد .... على روما.
١٠- طبقة ....هم أسرى الحرب الذين فقدوا كافة حقوقهم وشكلوا أزمة داخل المجتمع الرومانى.
١١ - .... أعظم شعراء الرومان ظهر زمن أغسطس و هو الذى خلد قصة تأسيس روما.
١٢- .... أول مؤرخ رومانى كتب بالنثر اللاتينى ومن مؤلفاته المهمة عن التاريخ الأصول .
١٣- .... أقيمت تخليداً لانتصارات القادة العظام وأجملها قوس الإمبراطور تيتوس.
١٤- ....لقب بأبى التاريخ الرومانى كتب حوليات لملوك روما وحكامها.
١٥- سقطت عبادة الأباطرة مثل .... بعد انتشار الديانة المسيحية.

السؤال الثاني : ضع علامة (صح) أو علامة (×) مع التصويب :-

١- يتم انتخاب القنصلين من خلال مجلس الشيوخ. [ ]
٢- انقسمت الإمبراطورية الرومانية فى نهاية القرن الرابع الميلادى. [ ]
٣- سيطرة الطبقة الثرية والأرستقراطية على الحكم فى الإمبراطورية الرومانية. [ ]
٤- كانت ملكية الأرض الزراعية فردية فى بلاد الرومان. [ ]
٥- كانت التجارة فى العصر الامبراطورى داخل المدن الإيطالية فقط. [ ]
٦- ينقل طريق البحر الأسود البضائع من آسيا إلى بلاد اليونان ومنها إلى إيطاليا. [ ]
٧- اللغة الرسمية للرومان اليونانية. [ ]
٨- التصوير الفنى عند الرومان تقليداً للفن الإغريقى. [ ]
٩- الإمبراطورية الرومانية الغربية سقطت على يد السلطان العثمانى محمد الفاتح. [ ]
١٠- تعددت معبودات الرومان وأهمها جوبيتر الذى يمثل السماء الصافية. [ ]

السؤال الثالث : ما النتائج المترتبة على كل مما يلى :-

١- الحروب البونية بين روما وقرطاجة ؟
٢- سيطرة مجلس الشيوخ على النظام الجمهورى في روما ؟
٣- معركة أكتيوم البحرية على الوضع فى روما ؟
٤- تولى أكتافيوس حكم الإمبراطورية الرومانية ؟

السؤال الرابع : بم تفسر:-

١- ازدهار النشاط التجارى فى الإمبراطورية الرومانية قديماً ؟
٢- لم يكن النظام الجمهورى فى روما ديمقراطياً بمعنى الكلمة ؟

الاستاذة : آية طارق السمكرى

٠١٠١٧٩٧٥٧٨٦







مصر تحت حكم الرومان

- وقعت مصر تحت الاحتلال الرومانى عقب معركة اكتيوم البحرية عام ٣١ق.م.
- منذ ذلك التاريخ تحولت مصر إلى ولاية رومانية تحت قيادة أوكتافيوس عام ٣٠ق.م. وأطلق عليه لقب أغسطس.

بم تفسر: تمتع مصر بمركز خاص ميزها عن بقية ولايات الإمبراطورية الرومانية ؟

يرجع ذلك إلى: ١- أهمية موقع مصر الجغرافى فى ملتقى قارات العالم القديم والمتحكم فى طرق التجارة.
٢- إمداد روما بالقمح اللازم لأطعام السكان.

أحوال مصر تحت الحكم الرومانى

(أولاً : الحياة الأقتصادية) : حاول الرومان النهوض بمرافق البلاد اقتصاديا فى كافة المجالات نظراً لاهتمام الأباطرة الرومان بالانتفاع بموارد مصر وفى سبيل ذلك اهتموا اهتماماً خاصاً بشئون الزراعة والصناعة والتجارة.

١- **الزراعة**: فى مجال الزراعة اهتموا بـ: حفر ترع جديدة ، تطهير الترع القديمة ، ضبط مياه النيل ، زيادة المحاصيل الزراعية وفى مقدمتها القمح ، زيادة محاصيل الفواكه والخضروات والبردى ونباتات الزينة.

٢- **الصناعة**: اهتم الرومان بالصناعة أيضاً وخاصة فيما يتعلق بالصناعات التى أتقنها المصريون القدماء أيام الفراعنة.

أهم تلك الصناعات:

- ورق البردى الذى كانت مصر مصدره الوحيد فى العالم.
- صناعة النسيج من الكتان ويعد من أجود أنواع الأقمشة آنذاك والمنسوجات الصوفية.
- الصناعة الزجاجية والخشبية.
- صناعة الأواني الفخارية والأدوات المنزلية.
- صناعة الحلى الذهبية والفضية وتصنيع المعادن.
- صناعة الزيوت والعطور والعقاقير الطبية.

لقد ذكر المؤرخ (سترابون) الذى زار مصر فى أوائل العصر الرومانى

إن صناعى الزجاج بالإسكندرية كانت لديهم أسرار خاصة بهذه الصناعة ، كما أن تربة مصر كانت تحتوى على مادة معينة تصلح بوجه خاص لصناعة الزجاج متعدد الألوان



٣- **التجارة:**

أ- التجارة الداخلية: - احتفظ الرومان بالتجارة الداخلية حيث مارس سكان مصر التجارة الداخلية بكل حرية.
- اهتم الرومان بتحسين الطرق وتمهيدها كما أعادوا حفر القناة التى كانت تصل النيل بالبحر الأحمر.

ب - التجارة الخارجية:- كان يشرف عليها الرومان إشرافاً كاملاً حيث كانت الإدارة الرومانية ترسل مندوبا لها مع السفن التجارية فى البحر المتوسط والأحمر.

٤- **الضرائب** : تعتبر الضرائب أهم ما كان يسعى إليه الرومان فى مصر.

- لذلك وضعوا نظام ضرائب فى منتهى الدقة لم نسمع عنه فى العالم القديم كله وذلك حتى يتمكنوا من تحصيل أية مبالغ من الأهالى لتورد إلى الدولة وفى سبيل ذلك:

١- استخدموا نظام الإحصائيات السكانية التى تحدد أعداد السكان وأعمالهم وأنواعهم.
٢- فرضوا على سكان مصر أكثر من ٢٠٠ نوع من الضرائب.
٣- استحدثوا نظام الخدمات الإلزامية وهى أعمال تفرض على الأهالى بدون مقابل.

الاستاذة : آية طارق السمكرى
٠١٠١٧٩٧٥٧٨٦



(ثانياً : الحياة السياسية) : - كان النظام السياسى يقضى بأن يحكم الولايات قنصل سابق.

- ولكن نظراً لأهمية مصر الاقتصادية والجغرافية فقد قرر الإمبراطور أغسطس :-

١- أن يكون حاكم مصر يتبعه مباشرة ويتلقى الأوامر منه.

٢- أن يكون حاكم مصر من طبقة الفرسان الموالية له وذات الكفاءة الإدارية والمالية والخبرة العسكرية.

٣- حظر على أى شخص من طبقة السناتو دخول مصر إلا بإذن من الإمبراطور مباشرة.

كما قسمت مصر إدارياً إلى ثلاثة أقسام يرأس كل منها حاكم رومانى هى:

١- مصر السفلى: الوجه البحرى.

٢- مصر الوسطى: القسم الشمالى من الوجه القبلى.

٣- مصر العليا: القسم الجنوبى من الوجه القبلى.

(ثالثاً : الحياة الإجتماعية) : كان الرومان على راس الهرم الاجتماعى وهم الأقلية ثم الطبقة الوسطى وهم الأغريق سكان المدن الأربع الإغريقية مع اليهود ثم المصريون وهم سكان البلاد الأصليون.

١- طبقة الرومان: تمتعت بكافة الامتيازات المالية والقانونية وتكونت فى مصر من:

أ- الوالى: كان على رأس الهرم الاجتماعى ويقيم فى الإسكندرية ويساعده حكام المديريات.

ب- الجنود الرومان: هم جنود الحاميات الرومانية التى عاشت فى مصر وتضم الفرسان والمشاة.

ج- المواطنون الرومان: الذين قدموا إلى مصر للتجارة نظرا لغناهم الاقتصادى.

٢- إغريق المدن الأربعة : شكلوا الطبقة الوسطى داخل المجتمع المصرى حيث تمتعوا ببعض الامتيازات وأهمها أنهم لم يدفعوا ضريبة الرأس (الجزية) وسكنوا المدن الأربع وهى (نقراطيس، الإسكندرية، بطلميس، وأنطنيوبوليس).

٣- الأغريق فى الريف المصرى: حيث كانوا ينتشرون فى عواصم الأقاليم ويعملون فى التجارة والأعمال المصرفية ويشغلون المناصب العامة.

٤- اليهود:- كانوا أكبر الجاليات فى الإسكندرية ولهم حى مخصص هو الحى الرابع و كانوا أصحاب رؤوس أموال ويعملون فى التجارة والبنوك والمرابأة.

٥- المصريون: تضم كل من كان يعيش فى ربوع مصر وليس رومانيا أو من سكان المدن الأربعة حيث كانت تفرض عليهم كافة الأعباء الضريبية وليست لهم حقوق قانونية و كان لا يسمح لأى أحد من فئة سكانية أن يرقى إلى الفئة الأعلى إلا بقانون يصدر من الإمبراطور نفسه.

← مصر بالنسبة للرومان ولاية تابعة لهم ، و مورد اقتصادى كبير ينعش الخزانة الرومانية بالمال و الغلال

(رابعاً : الحياة الدينية) : تمثلت المظاهر الدينية فى العصر الرومانى فيما يلى:

- استبدال الرومان عبادة الملوك البطالمة بعبادة الأباطرة الرومان حيث اعتبر المصريون الإمبراطور هو الوريث الشرعى للملك الفرعونى والبطلمى.

- كان أهم متغير دينى فى القرون الثلاثة الأولى الميلادية هو ظهور الديانة المسيحية.

كيف ظهرت المسيحية وكيف دخلت مصر:

- ولد السيد المسيح عيسى عليه السلام فى بيت لحم بفلسطين فى عهد الإمبراطور الرومانى أغسطس قيصر

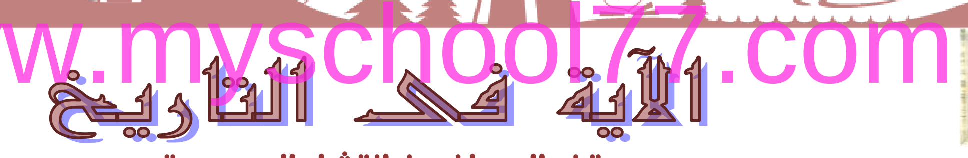
- وأخذ يدعو للإيمان بالله الواحد والمحبة والسلام والإخاء والتسامح.

- وقد دخلت المسيحية مصر على يد القديس مرقس أحد تلاميذ السيد المسيح فى منتصف القرن الأول الميلادى فى عهد الحاكم الرومانى نيرون (٥٤ : ٦٨م)

بم تفسر: أقبل المصريون على اعتناق المسيحية؟ لأنهم وجدوا فيها مبادئ سامية وخلاصاً لهم من واقعهم المضطرب والقهر والذل الذى كانوا يعانون تحت الحكم الرومانى.

- ونشأت الرهبنة المسيحية فى مصر حيث حاول المسيحيون الابتعاد عن بطش السلطة الحاكمة

الاستاذة : آية طارق السمكرى
٠١٠١٧٩٧٥٧٨٦



موقف الرومان من انتشار المسيحية

الاضطهاد الرومانى للمسيحين.

بم تفسر: تعرض السيد المسيح وتلاميذه للاضطهاد الرومانى؟ لأن مبادئ المسيحية تخالف الوثنية ورفض المسيحيون تقديس صور الأباطرة الرومان.

الإمبراطور (نيرون) : الذى أحرق روما أتهم المسيحيين بإحراقها ليقوم باضطهادهم بأبشع الطرق.

الإمبراطور دقلديانوس: (٢٤٨ – ٣٠٥م): أصدر مرسوماً بهدم الكنائس وحرق الكتب المقدسة وإعدام من يتبع التعاليم المسيحية وسمى عهدة (بعصر الشهداء) مما دفع الأقباط أن يخلدوا تاريخ شهدائهم فاتخذا الكنسية القبطية فى مصر سنة ٢٨٤ بداية للتقويم القبطى.

الامبراطور دقلديانوس

الإمبراطور قسطنطين عام ٣١٣م: صدر مرسوم التسامح مع المسيحيين فيما عرف باسم (مرسوم ميلان) والذى أعطى الحرية الدينية للمسيحيين.

الإمبراطور ثيودوسيوس (٣٨٧ – ٣٩٥م): أصدر مرسوماً بإلغاء الوثنية والاعتراف بالمسيحية ديانة رسمية للدولة.

(خامساً : الحياة الثقافية) : - ظلت الإسكندرية مركزاً للعلم والفن خلال العصر الرومانى كما بقيت من أعظم موانئ البحر المتوسط وأعرقها حضارة وقد احتفظت بشهرتها ومكانتها فى عالم الطب.

- ازدهر بها الكثير من العلوم وخاصة الهندسة والميكانيكا والجغرافيا والتاريخ والفلسفة.
- كان من أشهر فلاسفة العصر أفلوطين وهو مصرى من أبناء أسيوط عاش فى القرن الثالث الميلادى أما الدراسات الأدبية فقد ضعفت أيام العصر الرومانى.
- قامت المدرسة المسيحية بالإسكندرية بدور فعال فى إثراء الحياة الثقافية فى مصر.
- انتشر الأدب القبطى الذى اتخذ شكل مواعظ تتعلق بالأمور الدينية مثل قصص القديسين وشرح الأناجيل وتراجم شهداء الأقباط وكان الغرض منها الحث على الفضائل ومكارم الأخلاق.
- لم يدم ازدهار منشآت الإسكندرية الثقافية والعلمية طويلاً فقد دمر الرومان المدينة عدة مرات بما فيها دار البحوث والمكتبة نتيجة لقيام ثورات واضطرابات بها.

> الأديرة فى مصر كانت بها مراكز علمية ممتازة لعلوم الكنيسة ، وقام الرهبان بدور فعال فى نسخ المخطوطات ومن أهمها الكتاب المقدس و قوانين الكنيسة و غيرها

(سادساً : الحياة الفنية) : ظلت الفنون مزدهرة فى مصر ويشهد بذلك ما عثر عليه فى مدينة الإسكندرية ولا يزال معروضا حتى الآن بالمتحف اليونانى الرومانى ويمكن تقسيم الفن حينذاك إلى قسمين رئيسين:

١- **فن الطبقة الحاكمة** : يمثله تماثيل الأباطرة الرومان والنقوش التى زينت بها جدران التوابيت الحجرية.

٢- **الفن الشعبى :** الذى يتمثل فى آلاف التماثيل الصغيرة والأوانى الفخارية والحجرية والمعدنية التى تزخر بها المتاحف. وكان أكثر استخدام الفسيفساء فى الأرضيات بوجه خاصة وتمثل مناظرها أشخاص وحيوانات منها الحقيقية ومنها الخيالية.

٣- **الفن القبطى** : انتشر فى مصر مثل الكنائس والأديرة القديمة والتى لا تزال آثارها باقية حتى اليوم.

- تأثر الفنان القبطى بخصائص الفن المصرى القديم فى التصوير والرسم التشكيلى والنحت والعمارة.

ومن أمثلة الآثار الفنية المسيحية فى مصر ما يلى:

١- الكنيسة المعلقة: وتقع فى حى مصر القديمة بمحافظة القاهرة.

٢- دير المحرق بأسيوط: ويشتهر باسم دير السيدة العذراء مريم.

٣- دير الأنبا أنطونيوس: ويقع بالقرب من مدينة الزعفرانة بمحافظة البحر الأحمر.

٤- أديرة وادى النطرون : وهى أربعة أديرة تقع بالقرب من دلتا مصر.

٥- المتحف القبطى: ويقع داخل أسوار حصن نابليون ويتسم بالطابع القبطى الممزوج بالتقاليد المصرية القديمة والهيلينستية والبيزنطية والإسلامية.



الاستاذة : آية طارق السمكرى
٠١٠١٧٩٧٥٧٨٦



أسباب سقوط الحكم الرومانى فى مصر

على الرغم من محاولات الإصلاح التى حدثت فى عهد الرومان إلا أن الحكم الرومانى بصفة عامة قد اتسم بالفساد.

وكان من أهم مظاهر الفساد ما يلي :

أولاً: استبداد الحكام وظلمهم واستنزافهم الاقتصادى لموارد مصر.

ثانياً: النظام الاقطاعى فقد اعتبروا أرض مصر كلها للإمبراطور يمنح قطعاً منها للمقربين منه أو للمحاربين أو لغيرهم.

ثالثاً: فداحة الضرائب المفروضة على المصريين: وتعددها والاستبداد والعنف فى وسائل جمعها.

رابعاً: اعتبار المصريين طبقة أقل تعمل فى سبيل إرضاء الطوائف المميزة وعلى رأسهم الرومان والإغريق.

- لذلك قاوم المصريون الرومان ودافعوا عن حرياتهم و أخذ هذا الكفاح صورا رائعة من الصمود والتحدى تمثلت فى:

١ - قيام ثورات ضدهم.

٢ - هجرة القرى وترك الحقول لأهمال الزراعة كوسيلة سلمية لمحاربة الرومان.

- استمر هذا الوضع حتى جاء الفتح العربى الإسلامى لمصر عام ٦٤١م لتدخل مصر عصراً جديداً تحت الحكم الإسلامى الذى تميز بالتسامح الدينى واحترام الأديان.

- أصدر (عمرو بن العاص) خطاب أمان للبابا (بنيامين) الذى كان مختفيا بأديرة وادى النطرون ثم صعيد مصر لمدة ثلاثة عشر عاما من الاضطهاد البيزنطى فعاد البابا إلى النشاط الدينى وأمر (عمرو بن العاص) باسترداد جميع الكنائس التى استولى عليها الروم خاصة فى الإسكندرية.

اضطهاد : انتهاك حقوق المواطنة من قبل السلطة الحاكمة مع عدم التعهد بمعالجة هذا الانتهاك

الفن القطبى : فن يعبر عن الدين الجديد (المسيحية) فى إطار الموروث من الفن المصرى و الشرقى

أوصى رسول الله (صلى الله علية وسلم) بأهل مصر خيراً حيث قال :

" إذا فتحتم مصر فأستوصوا بالقبط خيراً "

" إذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا منها جنداً كثيفاً فذلك الجند خير أجناد الأرض ؛ لأنهم فى رباط إلى يوم القيامة "

صدقت يا حبيبي يا رسول الله



الاستاذة : آية طارق السمكرى

٠١٠١٧٩٧٥٧٨٦

الآية فى التاريخ

مراجعة { الدرس الرابع }

فكر قبل الإجابة

السؤال الأول : أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :-
١- قسم الرومان مصر إلى ثلاثة................ إدارية.
٢- كان .... على رأس الهرم الاجتماعى فى مصر الرومانية يليهم الأغريق.
٣- ظلت عاصمة مصر فى العصر الرومانى مدينة ....
٤- من المدن التى بناها الإغريق فى مصر واستمرت زمن الرومان ....
٥- من أشهر فلاسفة مصر فى العصر الرومانى الفيلسوف .... وهو مصرى من أبناء أسيوط.
٦- فتح المسلمون مصر عام ٦٤١م على يد القائد ....
٧- بلغ الاضطهاد الرومانى للمسيحيين قمته فى عصر الإمبراطور ....
٨- من الآثار الفنية المسيحية فى مصر دير.......... ويقع بالقرب من مدينة الزعفرانة بمحافظة البحر الأحمر ودير المحرق بأسيوط .
٩- انتشر الأدب القبطى الذى اتخذ شكل مواعظ تتعلق بالأمور الدينية مثل ....

السؤال الثاني : ضع علامة (صح) أو علامة (×) مع التصويب :-
١- شكل الرومان الطبقة الوسطى فى مصر. [ ]
٢- أهمل الرومان الصناعة. [ ]
٣- مارس المصريون التجارة الخارجية بحرية تامة. [ ]
٤- ضعفت الدراسات الأدبية فى مصر فى العصر الرومانى. [ ]
٥- الأغريق كانوا أكبر الجاليات فى الإسكندرية ولهم حى مخصص هو الحى الرابع. [ ]
٦- أعاد الرومان حفر القناة التى كانت تصل النيل بالبحر الأحمر. [ ]

السؤال الثالث : لمن تنسب الأعمال الآتية :-
١- أدخل المسيحية مصر. [ ]
٢- إمبراطور رومانى اضطهد المسيحيين فى مصر، وحرق كنائسهم، وعرف عصره بعصر الشهداء. [ ]
٣- جعل مصر ولاية رومانية بعد معركة أكتيوم البحرية. [ ]

السؤال الرابع : أثبت بالأدلة صحة العبارات الآتية :-
١- تمتع اليونان واليهود ببعض الأمتيازات الواسعة فى ظل الحكم الرومانى لمصر ؟
٢- تمتعت مصر بمركز مميز فى الإمبراطورية الرومانية ؟
٣- عانى المصريون من ظلم الرومان ؟
٤- تمتعت طبقة الرومان بامتيازات مالية وقانونية ؟
٥- كان الرومان يشرفون على التجارة الخارجية لمصر إشرافاً كاملاً ؟
٦- وضع الرومان نظاماً للضرائب لم يسمع عنه فى العالم القديم ؟
٧- لم يدم ازدهار منشآت الإسكندرية الثقافية والعلمية طويلاً فى العصر الرومانى ؟
٨- أهمية مصر الاقتصادية بالنسبة للحكم الرومانى ؟
٩- تمتع مصر بمركز خاص ميزها عن بقية ولايات الإمبراطورية الرومانية ؟

السؤال الخامس : بم تفسر :-
١- إقبال المصريون على اعتناق المسيحية ؟
٢- تعرض السيد المسيح وتلاميذه للاضطهاد الروماني ؟
٣- يعرف عصر دقلديانوس بعصر الشهداء ؟
٥- سقوط الحكم الروماني فى مصر ؟
٦- أخذ كفاح المصريين ضد الرومان صوراً رائعة من الصمود والتحدي ؟

انتظروا المراجعة النهائية

الاستاذة : آية طارق السمكرى
٠١٠١٧٩٧٥٧٨٦